النزاهة تُبرم مذكرة تفاهم مع الادعاءين الآذري والروسي في ميدان منع الفساد ومكافحته

الحقيقة - خاص

أبرمت هيئة النزاهة الاتحاديَّة مُذكَّرة تفاهم مع مكتب الادّعاء العام في جمهوريَّة أذربيجان، ووقّعت برنامج تعاون مع مكتب المُدَّعي العام للاتحاد الروسيّ، على هامش الاجتماع الثالث لرؤساء أجهزة إنفاذ قوانين مكافحة الفساد في الدول الأعضاء بمُنظَّمة التعاون الإسلاميّ، المنعقد في باكو. وتنصُّ مذكـرة التفاهم مع الجانـب الأذربيجانـيّ على تعزيـز التعاون الثنائـيّ في منع الفسـاد ومكافحته، وتبادل المعلومـات والخبرات والدراسـات، وتطوير قدرات منتسـبي الطرفين، وتشمل التعاون بشـأن طلبات المسـاعدة القانونيَّة وملفات اسـترداد الأموال والمطلوبين بقضايا الفساد، ومتابعتها مع السـلطات الوطنيَّة المُختصَّة، وتتضمَّن أيضاً تنظيم برامج تدريبيَّة وورش عمل وأنشطة توعويَّة مشتركة؛ لنشر ثقافة النزاهة والشفافيَّة وتعزيز أساليب الوقاية من الفساد.

وفي سـياق مُتَّصل، وقَّعـت الهيئة مع مكتب المدعي العامّ للاتحـاد الروسيّ برنامج تعاون للعامـين ٢٠٢٧-٢٠٢٨، اسـتكمالاً لمذكرة التفاهـم المبرمة بين الجانبـين عام ٢٠٢٣، ويتضمَّن البرنامج عقد لقاءاتٍ وندواتٍ تتناول آليات منع الفسـاد والكشف عنه، والتحقيق المالي، وتتبـع الأصول الناجمـة عن الجرائم المرتبطة بالفساد وضبطها واستردادها.

ويشـمل كذلك تدريب ملاكات الهيئة، وتبادل الإصـدارات المتخصِّصة، وعقـد اجتماعاتٍ دوريَّة لفريق العمل المشترك؛ لتعزيز التنسيق وتبادل الخبرات بين الجانبين.

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فالح حسون الدراجي

الاثنين 02 11 2026 العدد(3235)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

www.Alhakikanews.com

الحقيقة

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@Gmail.com

هواتف الصحيفة
07901868864
07714247603

السعر: 500 دينار

الزيدي يزور البحرين والكويت لبحث العديد من الملفات



الحقيقة - خاص

كشـف مصدر مطلع، عـن زيارة مرتقبة سـيجريها رئيس الوزراء العراقـي علي الزيـدي إلى البحرين والكويـت خلال الأسـبوع الحالي، لمناقشـة ملفـات مهمـة، بينها القضايـا العالقـة بـين العراق والكويت، وأوضاع المكون الشيعي في البحرين.

وقال المصـدر، إن "زيارة الزيدي إلى البحرين والكويت ستتناول محاور مهمة، من بينهـا معالجة الملفات الشـائكة بين العـراق والكويت، والمتعلقة بترسـيم الحدود البحرية بـين البلدين وملف ميناء مبارك وتأثيره عـلى ميناء الفاو، إلى جانب الملـف الأمنـي وأهميـة تحقيق الاستقرار في المنطقة".

وأضاف المصـدر أن "زيارة رئيس الـوزراء إلى البحرين سـتركز على ضرورة حمايـة المكون الشـيعي هناك، وإيقاف ملاحقتهم وإصدار أحكام الإعدام التعسـفية بحقهم، والتأكيـد عـلى التهدئـة لضمان استقرار الأمن في المنطقة".

وأشار إلى أن "الزيارة التي سيجريها الزيدي ناقش محاورها مع قيادات الإطار التنسيقي في وقت سابق".

وكان الزيدي قد أجرى خلال الفترة الماضية سلسـلة زيارات خارجية، شـملت تركيا في 28 تموز 2026، حيـث التقى الرئيـس رجب طيب أردوغان، ثم السعودية في 14 تشرين الأول الجاري، حيث التقى ولي العهد محمد بن سلمان، والأردن في 26 من الشـهر ذاته، حيث التقى الملك عبد الله الثاني.

كمـا زار سـوريا في 28 تشريـن الأول 2026، والتقـى الرئيـس السـوري أحمد الشرع في دمشق، وبحث الجانبـان العلاقات الثنائية وسـبل تعزيز التعاون السـياسي والاقتصادي والأمني.

قيادات الجيش تتفقد الانتشار العسكري والاستعداد القتالي في كركوك وأطرافها

الحقيقة - خاص

وصل معاون رئيس أركان الجيش للعمليات الفريق الركن سعد حربية، وقائد القوات البرية الفريق الركن قاسم محمد صالح المحمدي، يوم السـبت إلى محافظة كركـوك، وأجريا جولات ميدانية شملت عدداً من مناطق انتشار القطعات العسكرية في المحافظة وأطرافها، للاطلاع على الأوضاع الأمنية ومتابعة سير الواجبات العسكرية.

وقال مصدر عسـكري في تصريح صحفي، إن الزيارة تضمنت جـولات تفقدية عـلى مواقع انتشـار القـوات والقطعات العسـكرية، والاطلاع على طبيعة المهام المكلفة بها، فضلاً عن متابعة الإجراءات الأمنيـة المتخذة في المناطق التي تنتشر فيها التشكيلات العسكرية.

وأضاف أن القيادات العسـكرية اطلعت خـلال جولاتها على مستوى الجاهزية والاسـتعداد القتالي للقوات، وآليات تنفيذ الواجبات الميدانية، والتحديات التي تواجه القطعات في مناطق المسؤولية.

وأشار المصدر، إلى أن الجولة شملت مناطق في أطراف محافظة كركوك، بهدف متابعة الانتشار العسكري ميدانياً والتأكد من فاعلية الإجراءات المتبعة في تأمين المناطق، وتعزيز التنسيق بين القيادات والوحدات العسكرية.

وتأتي هـذه الزيارة ضمـن الجولات الميدانيـة التي تجريها القيادات العسكرية العليا لمتابعة أداء القطعات والوقوف على متطلبات عملها، بما يسـهم في تعزيز الأمن والاستقرار ومنع أي تهديدات قد تستهدف المحافظة والمناطق المحيطة بها.

الخارجية تؤكد حرص العراق على تعزيز الشراكة الاستراتيجية مع تركيا

الحقيقة - خاص

أكدت وزارة الخارجية، حرص العراق عـلى تعزيز الشراكة الاستراتيجية مع تركيا.

وذكر بيان للخارجية، تلقته (الحقيقة)، أن "وكيل وزارة الخارجية، السـفير محمد حسـين بحر العلوم، شارك في الاحتفـال الـذي أقامته السـفارة التركيـة في بغداد بمناسبة الذكرى الثالثة بعد المئة لتأسـيس الجمهورية التركية".

وأضـاف البيـان أن "وكيل الـوزارة التقـى كلمة نقل خلالهـا تهانـي وزيـر الخارجية، فؤاد حسـين، إلى الحكومة والشـعب التركي الصديـق، مؤكـداً حرص العراق على تطوير العلاقات الاسـتراتيجية مـع تركيا، وتوسـيع آفـاق التعـاون المشترك في المجالات السياسية والاقتصاديـة والأمنيـة، بما يخدم مصالـح البلدين والشعبين الصديقين".

وأشـار بحر العلوم، بحسب البيان، إلى "أهمية البناء على نتائج زيـارة رئيس مجلس الوزراء، علي الزيدي، إلى أنقرة في 28 تمـوز 2026، وتعزيز التعـاون في قطاعات الطاقة والمياه والتجارة والاسـتثمار والنقل والبنية التحتية، فضلاً عن مواصلة التنسيق الأمني ومكافحة الإرهاب، واحترام السـيادة الوطنية ومبادئ حسـن الجوار، والتوصل إلى حلول مستدامة لملف المياه".

وأكـد "أهمية تفعيـل الاتفاقيات ومذكرات التفاهم القائمة، وتحويل التفاهمات السياسـية إلى مشـاريع وبرامـج عملية"، مشـيداً "بالجهـود الدبلوماسـية التركية الراميـة إلى خفض التصعيد واحتـواء التوترات الإقليمية، وتسوية الخلافات بالوسائل السلمية".

واختتـم الوكيـل كلمتـه بالتأكيد عـلى "تطلع العراق إلى مرحلة أوسع من التعاون والشراكة مع تركيا، بما يعزز العلاقـات الثنائيـة ويدعم الأمن والاستقرار في المنطقة".



الحلبوسي: العراق سيبقى كبيراً بجميع أبنائه

الحقيقة - خاص

أكد رئيس مجلس النواب، هيبت الحلبوسي، أمس الأحد، أن العراق سيبقى كبيراً بجميع أبنائه.

وقال الحلبـوسي، في تدوينة على منصة (اكس) تابعتهـا (الحقيقة) "نتقـدّم بأصدق التهاني إلى أبناء شـعبنا من الصابئة المندائيين بمناسبة عيدهم المبارك، مستحضرين عمق انتمائهم إلى أرض الرافدين وإسـهاماتهم الأصيلة في مسيرة العـراق وحضارته".وأضـاف أن "العراق ليس مجرّد أرض تجمع أبناءه، بل وطن تصون الدولة فيـه كرامة الجميع وتحمـي حقوقهم وتكفل حرياتهم دون استثناء، وإن الحفاظ على أصالة مكوناته ووجودهم التاريخـي ليس خيارا، بل التزام وطني ودستوري ثابت تفرضه مسؤولية الدولة وهيبتها".واختتم بالقـول: إن "العراق سـيبقى كبيراً بجميع أبنائه، عزيزاً بوحدتهم، قوياً بدولته ومؤسساته، كل عام وأهلنا الصابئة المندائيـين بخير، والعراق شـامخ بسـيادته ووحدته".

الاخيرة

كـرنفال صحافة الأطفال في العـراق

بحضور واسع وبهِيّ، التقت مجموعة متميزة من أدباء وشعراء وفناني دار ثقافة الأطفال، ونخبة من المحبين والمتابعين، في مطعم بغدادي تراثي مطل على نهر دجلة، تلبيةً لدعوة ومبادرة من الأديب والصحفي ومؤرشف ثقافة الأطفال سلام موسى،

التفاصيل ص12

قراءات

البيئة الموحشة ومفارقة الخلاص في سردية الرعب في رواية «صليب التشيك» لـ طيبة

في رواية «صليب التشيك» سعت الكاتبة طيبة أحمد إلى إنتاج رواية حكائية تنتمي إلى الروح الكلاسيكية من جهة، وإلى محاولة منح الواقع رمزيّته الدلالية، عبر إدخال الرعب من جهة أخرى، فأخذت الرواية إلى مفاتيح مكانية قد لا تكون مألوفةً لدى المتلقّي العراقي والعربي.

التفاصيل ص10

ثقافية

المسكوت عنه في قصة (عبو الايطالي) للقاص الكردي احمد محمد اسماعيل

أراد القاص أحمد محمد إسماعيل في قصته الموسومة بـ (عبو الإيطالي) أن يربكنا باستهلاله المزدحم بالأسئلة، وهو يتجشم عناء فك الطلاسم والسبل التي تفضي به إلى معرفة الحقيقة.

التفاصيل ص9

الصحة: 375 شركة وعلامة تجارية من 24 دولة شاركت في المعرض الدولي بدورته السادسة



الحقيقة - خاص

أعلنت وزارة الصحة، اختتام فعاليات الدورة السادسة للمؤتمر والمعرض الدولي السنوي للصحة، الذي أقيم على أرض معرض بغداد الدولي بمشاركة 375 شركة وعلامة تجارية من 24 دولة، واستعراض أكثر من 4000 منتج.

وقالت الوزارة، في بيان إنه "برعاية وزير الصحة عبد الحسين عزيز الموسوي، اختتمت وزارة الصحة فعاليات الدورة السادسة للمؤتمر والمعرض الدولي السنوي للصحة، الذي أقيم على أرض معرض بغداد الدولي للمدة من 28 إلى 31 تشرين الأول 2026، بمشاركة 375 شركة وعلامة تجارية ووكالة متخصصة من 24 دولة، واستعراض أكثر من 4000 منتج وتقنية وحل طبي وصحي ودوائي".

وأضاف البيان "شهد اليوم الأول حضور وزير الصحة وافتتاحه المؤتمر والمعرض، بحضور عدد من المسؤولين والوكلاء والمديرين العامين، وممثلي الشركات المحلية والعالمية والجهات المشاركة، فيما واصل الوزير متابعة فعاليات المعرض، وأجرى في اليوم الثالث جولة تفقدية شملت أجنحة دوائر وتشكيلات الوزارة، والمصانع والشركات المحلية والعالمية، والعتبات المقدسة ووزارة الداخلية، واطلع على أحدث الأجهزة والتقنيات الطبية، والتقى المشاركين وممثلي الشركات".

وتابع "تضمنت فعاليات المؤتمر جلسات علمية وتخصصية بمشاركة خبراء ومختصين، إلى جانب عرض أحدث المنتجات والتقنيات والحلول الطبية والصحية والدوائية، بما يسهم في تبادل الخبرات وتعزيز التعاون ودعم تطوير القطاع الصحي في العراق".

وأشاد وزير الصحة- حسب البيان - بـ"جهود الجهات المنظمة والمشاركين في إنجاح المعرض"، مثمّناً دورهم في "عرض أحدث المنتجات والتقنيات الطبية وتعزيز التعاون وتبادل الخبرات"، مؤكداً "أهمية المعرض في تعزيز الشراكات الدولية ونقل التكنولوجيا الحديثة وتطوير المؤسسات الصحية، والارتقاء بالخدمات الطبية، وتوفير الأدوية والمستلزمات الطبية من مناشئ عالمية رصينة".

بيئة الأنبار تباشر بزراعة 4000 شتلة لمواجهة التصحر وتعزيز الغطاء النباتي

الحقيقة - خاص

أعلنت وزارة البيئة، امس الأحد، عن تنفيذ حملة لزراعة 4000 شتلة في الأنبار لمواجهة التصحر وتعزيز الغطاء النباتي.وقال مسؤول الفريق البيئي المعاصر في ناحية البغدادي، أحمد المحمود، إن "الحملة نفذت بإشراف مباشر من مديرية بيئة الأنبار ووحدة بيئة هيت، وبالتعاون مع إدارتي ناحيتي البغدادي وجبة ومديرية بلدية البغدادي، ضمن جهود وزارة البيئة الرامية إلى تنفيذ المبادرات البيئية وتعزيز الاستدامة في مناطق المحافظة".

وأضاف أن "المبادرة تضمنت زراعة أنواع مختلفة من الأشجار والشجيرات الملائمة للظروف المناخية والبيئية في المنطقة، بما يسهم في زيادة الرقعة الخضراء وتحسين جودة البيئة والحد من زحف التصحر، مشيراً إلى أن "هذه الخطوة تمثل أهمية كبيرة في حماية الموارد الطبيعية وتحسين البيئة المحلية".

وأكد المحمود "أهمية التعاون بين المؤسسات الحكومية والإدارات المحلية والمبادرات المجتمعية في إنجاح حملات التشجير، ونشر ثقافة العمل التطوعي والمسؤولية البيئية، لافتاً إلى ضرورة استمرار هذه المبادرات وعدم اقتصارها على مواسم محددة".وأشار إلى أن "الحملة مستمرة وستشمل مناطق أخرى في محافظة الأنبار خلال المرحلة المقبلة، ضمن خطة لتوسيع نطاق التشجير وزيادة المساحات الخضراء، وتعزيز الجهود الرامية إلى مواجهة التصحر وتحسين الواقع البيئي في مختلف المناطق".وشدد على أن "نجاح الحملة لا يتوقف عند زراعة الشتلات فحسب، بل يتطلب متابعة مستمرة ورعاية منتظمة وتوفير مستلزمات السقي والعناية بها لضمان نموها واستدامتها وتحويلها إلى مساحات خضراء تسهم في تحسين الواقع البيئي وتوفير بيئة أكثر ملاءمة للأجيال المقبلة".وأكد ،أن هذا المبادرة تأتي ضمن الجهود الرامية إلى توسيع مشاريع التشجير في محافظة الأنبار ومواجهة التحديات البيئية والمناخية، بما يعزز التوازن البيئي ويمنح المناطق المستهدفة مساحة أكبر من الخضرة والحياة".

التجارة: إطلاق وجبة السلة الغذائية السابعة للمواطنين والرعاية الاجتماعية

الحقيقة - خاص

أعلنت وزارة التجارة، عن إطلاق وجبة السلة الغذائية السابعة للمواطنين والرعاية الاجتماعية، فيما أكدت استمرار توريد مواد السلة الغذائية لضمان عدم انقطاعها.

وقالت مدير عام الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية، لمى الموسوي إن "يوم امس الأحد الموافق 1/ 11 تم فيه إطلاق الوجبة السابعة لمفردات السلة الغذائية للمواطنين كافة والمستفيدين من الرعاية الاجتماعية".

وأضافت، أنه "عملية توريد مواد السلة الغذائية مستمرة لضمان إطلاق الوجبات في التوقيتات المحددة، وفور انتهاء السلة الخاصة بشهر 11 سيكون هناك إطلاق وجبة جديدة في مطلع الشهر المقبل، اي تستمر عملية الاطلاق كل شهر، حيث ستكون سلة شهر 11 الوجبة السابعة، وسلة شهر 12 الوجبة الثامنة". وأوضحت، أن "استمرار توزيع مفردات السلة بأوقاتها المحددة، عن طريق الاستمرار بتوريد موادها يضمن ديمومة هذه المواد وعدم انقطاعها"، مبينة أنه " لايوجد اي تأخير بالمواعيد التي تم تحديدها منذ بداية السنة، فضل عن مراقبة الأسعار بالسوق، ففي حال اصبح هناك أي طارئ سيتم إطلاق وجبة جديدة، ولكن حتى الآن الأسعار جيدة".

رئيس هيئة المنافذ يضبط تلاعباً بوصف بضاعة في منفذ طريبيل ويمنع هدر 410 ملايين دينار

الحقيقة - خاص

أعلنت هيئة المنافذ الحدودية، عن ضبط تلاعب بوصف بضاعة في منفذ طريبيل ومنع هدر 410 ملايين دينار.

وذكرت الهيئة في بيان أنه "في إطار المتابعة الميدانية المباشرة لتنفيذ توجيهات رئيس مجلس الوزراء، وتعزيز إجراءات الرقابة على وصف البضائع ومنع التلاعب بالرسوم الجمركية، أجرى رئيس هيئة المنافذ الحدودية، الفريق عمر عدنان الوائلي، زيارة مفاجئة إلى منفذ طريبيل الحدودي، أسفرت عن كشف وضبط حالات تلاعب في وصف البضائع كانت ستؤدي إلى إلحاق ضرر كبير بالمال العام وخسارة الإيرادات غير النفطية".

وأوضحت أن "رئيس الهيئة تمكن من رصد وضبط (4) شاحنات جرى التلاعب بأوصاف بضائعها بهدف تخفيض الرسوم الجمركية المستحقة، إذ تبين وجود (3) شاحنات محملة بمادة الكيبلات الكهربائية، جرى تغيير وصفها الجمركي من (كيبلات) إلى (أسلاك نحاسية أقل من 6 ملم)، ما يترتب عليه فرق في الرسوم يبلغ (122) مليون دينار لكل شاحنة، وبمجموع (366) مليون دينار".

وأضافت أنه "تم ضبط الشاحنة الرابعة وبعد الكشف تم إدراج حمولتها تحت وصف (مكابس للقش أو العلف)، في حين أظهر التدقيق الفني أن طبيعة البضاعة الحقيقية هي (آلات للتعبئة)، التي تخضع لاحتساب الرسوم الجمركية على أساس الوزن بالطن بدلاً من العدد، وكذلك تلاعب بالقيمة الدولارية للبضاعة، ما تسبب بفارق رسوم جمركية بلغ (44) مليون دينار".

وبينت الهيئة أن "إجمالي المبالغ التي جرى كشفها ومنع هدرها تجاوزت الـ(410) ملايين دينار عراقي، في عملية تؤكد أهمية الحضور الميداني والتدقيق الفني في كشف محاولات التلاعب بالأوصاف الجمركية، ومنع استغلال الثغرات لتحقيق مكاسب غير مشروعة على حساب المال العام".

ولفتت الى أن "الإجراءات أعلاه تمت بعد استحصال قرار قاضي التحقيق المختص وبحضور مدير مركز جمرك طريبيل لكون المعاملة منجزة من قبل المركز الجمركي ومرسلة ومنجزة عبر نظام الاسكودا".

وأشارت الهيئة الى أن "الزيارة تضمنت عقد اجتماع موسع مع ممثلي الدوائر العاملة في المنفذ، لمناقشة آلية سير العمل وتذليل المعوقات، إضافة إلى إجراء جولة تفقدية داخل أروقة المنفذ وساحاته للاطلاع على واقع البنى التحتية ومستوى الخدمات المقدمة".

وأضافت أن "الوائلي تابع آلية دخول الشاحنات الفارغة إلى المنفذ"، موجهاً "بتنظيم انسيابية حركتها وتبسيط إجراءات دخولها، بما يسهم في تقليل أوقات الانتظار وتخفيف الأعباء عن سائقي الشاحنات، ولاسيما مع تسجيل دخول ما يقارب (1000) شاحنة يومياً، بما يعكس حجم النشاط التجاري وحركة النقل المتنامية بين العراق والمملكة الأردنية الهاشمية".

تقرير

أجور التوصيل ارتفعت 60%.. رسوم إضافية وشكاوى من ازدواجية الجباية



الحقيقة / وكالات

يشكو مواطنون وأصحاب متاجر إلكترونية من ارتفاع أجور توصيل البضائع بين المحافظات، من 5 آلاف إلى 8 آلاف دينار، في زيادة يقولون إنها جاءت بالتزامن مع ارتفاع سعر صرف الدولار، وأثرت في حركة البيع والشراء، ولا سيما طلب البضائع من محافظات بعيدة.

ويقول المواطن كريم الساعدي: "طلبت قميصاً من محافظة أربيل بسعر 16 ألف دينار، لكنني تراجعت بعدما عرفت أن أجور التوصيل تبلغ 8 آلاف دينار".

ويضيف أن "أجور التوصيل تعادل نصف ثمن القميص، ما دفعني إلى التراجع عن إتمام الطلب"، موضحاً أن ارتفاع كلفة توصيل الطلبات يجعل كثيرين يعزفون عن شراء البضائع التي تنقلها شركات التوصيل.

من جانبها، تقول عديلة غني، صاحبة صفحة إلكترونية لبيع الملابس، إنها اضطرت إلى رفع أسعار القطع والملابس لتحمل جزء من تكاليف التوصيل، عبر إضافة بضعة آلاف من الدنانير إلى سعر القطعة، بعد ارتفاع أجور الشحن والتكاليف المرتبطة بسعر صرف الدولار.

وتضيف، أن ارتفاع الأسعار أسهم في تراجع أعداد الزبائن، ما يضع أصحاب المتاجر الإلكترونية أمام تحديات متزايدة بين تحمل جزء من تكاليف التوصيل أو تحميلها للمستهلكين، الأمر الذي قد ينعكس على حجم المبيعات.

وتأتي هذه الشكاوى وسط تساؤلات بشأن تأثير ارتفاع أجور التوصيل في نشاط التجارة الإلكترونية بالعراق، وقدرة أصحاب المشاريع الصغيرة على الاستمرار في ظل ارتفاع التكاليف وتراجع الطلب. وتوفر متاجر إلكترونية خدمات توصيل بضائع إلى المواطنين في العراق من بلدان مختلفة، فيما تعمل متاجر أخرى على توصيل الملابس والبضائع المتنوعة إلى الزبائن من داخل البلاد. لكن أصحاب شركات توصيل يقولون إن نقاط التفتيش بين المحافظات توقف السيارات التي تنقل الطلبات وتطالبها بدفع رسوم جمركية، رغم أن البضائع لم تأت من الخارج.

ويقول صاحب شركة التوصيل محمد حسن علي، إن "السيارات القادمة من أربيل والتي تحمل طلبات الزبائن تُعامل معاملة السيارات القادمة من خارج العراق". ويضيف أن "نقاط التفتيش في كركوك تطالبنا بدفع رسوم جمركية دون إطار قانوني"، مبيناً عدم وجود نظام جمركي لتقييم الرسوم، وأن البضائع تخضع للتخمين. ويؤكد أن المبالغ المدفوعة عن البضائع تتراوح غالباً بين 3 و4 ملايين دينار، موضحاً أن الرسوم الإضافية كانت السبب الرئيس في ارتفاع كلفة خدمة التوصيل.

وفي السياق ذاته، قدم عدد من التجار وأصحاب شركات التوصيل شكاوى إلى الجهات الرسمية بشأن الرسوم الجمركية التي تُستوفى عن بضائعهم وشحناتهم المستوردة من الخارج، رغم سبق دفعها في المنافذ الحدودية.

ويقول رحيم الشمري، صاحب شركة توصيل، إنه يستورد بضائعه من تركيا إلى العراق، ولديه مخازن في محافظة كركوك، ويدفع الرسوم الجمركية في منفذ إبراهيم الخليل، ثم يستكمل الإجراءات ويدفع الرسوم المطلوبة في جمرك الموصل، مؤكداً امتلاكه المستندات الرسمية والأختام ووصولات الدفع التي تثبت ذلك. ويضيف الشمري أنه بعد وصول البضائع إلى مخازنه في كركوك، يجهز طلبات الزبائن ويرسلها إلى بغداد والمحافظات الوسطى والجنوبية والغربية، لكنه يواجه مشكلة عند نقل البضائع من كركوك إلى بغداد، إذ تُوقف السيارات وتُحجز في سيطرة الحسينية رغم حملها مستندات رسمية تثبت استكمال الإجراءات الجمركية. ويبين أن البضائع تُحال إلى جمرك أبو غريب، حيث يُطالب أصحابها بدفع رسوم جمركية إضافية، فضلاً عن الرسوم السابقة.

وبحسب مصادر مطلعة، فإن سيطرتي جيمن ودارمان، الواقعتين على طريقي كركوك–السليمانية وكركوك–أربيل، تفرضان رسوماً على البضائع الواردة من إقليم كردستان. وأضافت المصادر أن هذه الرسوم رسمية، وفق قرارات الحكومة العراقية، وتبلغ بين 250 و500 دينار عن كل طلب.

من جانبه، يرى الخبير الاقتصادي مصطفى الفرج أن فرض الرسوم على شركات التوصيل يتطلب دراسة اقتصادية دقيقة، توازن بين حق الدولة في تنظيم النشاط التجاري واستيفاء الإيرادات وفق القانون، وضمان استمرارية عمل الشركات التي باتت جزءاً مهماً من حركة التجارة الإلكترونية في العراق. وقال الفرج إن المعلومات المتداولة بشأن ارتفاع أجور التوصيل إلى بعض المحافظات من 5 آلاف إلى 8 آلاف دينار تشير إلى زيادة تبلغ 60%، ما يستدعي الوقوف على الأسباب الفعلية لهذه الزيادة، ومدى ارتباطها بالرسوم الجديدة، وانعكاساتها على المستهلكين والتجار وشركات التوصيل.

وتُرجع مصادر مطلعة فرض الرسوم الإضافية على الطلبات والبضائع التي تنتقل بين المحافظات إلى القرارات الحكومية الأخيرة المتعلقة بالتباينات الضريبية والجمركية بين الأقاليم، إلى جانب الكلف اللوجستية الميدانية.

رأي



(عشوائيات زواج النساء في المجتمع الشرقي)

ندى محمد جعفر

عندما تسقط المرأة ضحية في مجتمع لا يعرف سوى الملامة ويفتقد روح التعزيز المعنوي.

في مجتمعنا قد تُحاسب المرأة لأنها قاربت الخمسين ولم تتزوج، وكأن الزواج هو شهادة براءتها الوحيدة، مما يضطرها إلى اتخاذ الزواج أداةً تدافع بها عن نفسها، لا حلماً تحققه لنفسها.

عندما يُطلب منها تقديم تبرير على اختيارها لشريك حياة، فهي قبل أن تختار الشريك لنفسها تختاره للمجتمع أولاً. وقبل أن تبني حياتها لنفسها، تحاول أن تبني للمجتمع صورة مزيفة ترضيه.

قد تعيش المرأة حبيسةً في دار زوج يتعاطى أو يشرب الخمر، أو يقضي عليها كل ليلة بالضرب والإهانة، وعندما يطلب منها المجتمع تقديم نفسها، يجب أن تقول: أنا متزوجة ولدي منزل وأطفال.

لا أحد يدرك ما يحدث خلف جدران منزلها سوى سكينة مزيفة وحسرات على عمر تقدمه لمجتمع لا يستمع لحسراتها.

المجتمع الشرقي يطلب من المرأة أن تكون متزوجة مهما كلفها الأمر، وأن يكون بجانبها رجل حتى وإن لم يمتلك مؤهلات للزواج.

الأنثى في المجتمع الشرقي تُقطف وهي في سن الثالثة عشرة من عمرها، فكيف لقاصر أن تكون أماً؟ وكيف لها أن تربي جيلاً؟ وكيف لها أن تصنع مستقبلاً وهي لم تصنع طفولتها بعد؟

هي لم تتعلم كيف تختار، تعلمت فقط كيف تطيع. لم تتعلم كيف تحلم، تعلمت كيف تخاف من كلام الناس.

يزوجونها صغيرة بحجة الستر، ثم يلومونها عندما تفشل في إدارة بيت وهي طفلة. يطالبونها بأن تكون قوية، وهي لم تُعطَ فرصة لتكون نفسها.

كم من امرأة تزوجت لتُسكت أفواه المجتمع، فسكت صوتها هي إلى الأبد. كم من امرأة قالت نعم، وهي تقول لا في داخلها، فقط لتهرب من لقب (عانس).

المجتمع لا يسأل: هل هي سعيدة؟ هل زوجها يحترمها؟ هل أطفالها بخير؟ المجتمع يسأل فقط: هل هي متزوجة؟

نحن نعلم بناتنا كيف يكنَّ زوجات صالحات، ولا نعلم أولادنا كيف يكونوا أزواجاً صالحين. نطالبها بالتحمل، ولا نطالبهم بالاحترام.

الزواج في مجتمعنا أصبح وثيقة تبرئة، وليس وثيقة حب ورحمة. أصبح وسيلة للهروب من الملامة، وليس وسيلة لبناء الحياة.

حتى إذا بكت، يقولون لها: تحملي، كل النساء متحملات. حتى إذا اشتكت، يقولون: اصبري من أجل أطفالك، وكأن صبرها هو الحل لكل عيوبهم.

في النهاية، المرأة لا تريد رجلاً بجانبها فقط، تريد أماناً، تريد احتراماً، تريد شريكاً لا سجاناً. تريد أن تختار لنفسها، لا أن يختار المجتمع عنها.

جامعة الفرات الأوسط التقنية تشارك في مؤتمر العراق للتعليم وشراكات تربط المعرفة بالتنمية



الحقيقة - أوس ستار الغانمي

شارك رئيس جامعة الفرات الأوسط التقنية، الأستاذ الدكتور حسن لطيف الزبيدي، على رأس وفد أكاديمي، في افتتاح النسخة الثالثة من مؤتمر العراق للتعليم، الذي نظمته وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تحت شعار «من التعليم إلى التنمية: شراكات عالمية وجامعات تصنع المستقبل»، بمشاركة مسؤولين وقيادات جامعية وخبراء وشخصيات علمية عراقية ودولية.

وضم وفد الجامعة مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية، الأستاذ الدكتور أحمد غانم وداي، وعميد المعهد العالي لتقنيات النانو للدراسات العليا، الأستاذ الدكتور بشار جبار حمزة، وعميد كلية البوليتكنك بابل، الأستاذ المساعد الدكتور علي نجاح كاظم، وعميد كلية التقنيات الصحية والطبية للتأهيل الطبي، وعددًا من مديري الأقسام ذات العلاقة في رئاسة الجامعة.

وأكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الأستاذ الدكتور حيدر بهاء الحسني، في كلمته الافتتاحية، أن تطوير التعليم العالي يستدعي نموذجًا جامعيًا يجمع جودة التعليم ورصانة البحث العلمي والابتكار، ويربط مخرجات التعلم باحتياجات سوق العمل وأولويات التنمية الوطنية، مع توسيع الشراكات الدولية وتعزيز حضور الجامعات العراقية أكاديميًا.

وأوضح أن رؤية الوزارة ترتكز على ترسيخ مفهوم الجامعة المنتجة، عبر دعم البحوث التطبيقية وريادة الأعمال، وتطوير الحاضنات العلمية والتكنولوجية، وتعزيز التعاون بين الجامعات والقطاعين العام والخاص، بما يسهم في تحويل المعرفة إلى مشاريع وحلول تستجيب للاحتياجات التنموية.

وشدد الوزير على وضع الطالب في صميم العملية التعليمية، وتوفير برامج حديثة وفرص للتدريب وتنمية المهارات الرقمية والعملية، بالتوازي مع تطوير قدرات التدريسيين وتحديث المناهج وترسيخ معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي والحوكمة المؤسسية.

وقدّم وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي، الأستاذ الدكتور حيدر عبد ضهد، عرضًا بعنوان «من فجوة المهارات إلى اقتصاد المعرفة»، تناول فيه متطلبات مواءمة مخرجات التعليم مع سوق العمل، ودور المهارات البحثية والتخصصية في بناء اقتصاد قائم على المعرفة والابتكار.

وتناقش أعمال المؤتمر، التي تستمر يومين، ملفات التعليم المهني والتقني، وتدويل التعليم والشراكات العالمية، والبحث العلمي المرتبط بالأولويات الوطنية، والتحول الرقمي الذكي، إلى جانب الاستدامة والاستثمار في مشاريع التعليم ودور المنظمات الدولية في تطوير مخرجات التعلم.

وشهد الافتتاح كلمتين لرئيس جامعة سانت ليو الأمريكية، الأستاذ جيم بوركي، ومدير مركز منظمة الصحة العالمية المتعاون مع إمبريال كوليدج لندن، الدكتور سلمان الرواف، فضلًا عن عرض فيلم وثائقي تناول مراحل تطور التعليم في العراق.

وعلى هامش المؤتمر، افتتح وزير التعليم العالي والبحث العلمي معرض التعليم العالي العراقي، بمشاركة جامعات عراقية وعربية ودولية، لاستكشاف فرص التعاون الأكاديمي وتبادل الخبرات وتوسيع الشراكات العلمية والمؤسسية.

وزير التعليم يؤكد دعم استقلالية الجامعات وتعزيز صلاحياتها في اتخاذ القرارات الأكاديمية والإدارية

الحقيقة - متابعة

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي حيدر بهاء الحسني، دعم استقلالية الجامعات وتعزيز صلاحياتها في اتخاذ القرارات الأكاديمية والإدارية.

وذكر بيان للوزارة، أن "وزير التعليم العالي والبحث العلمي حيدر بهاء الحسني، أكد أن تطوير المؤسسات الجامعية ودعم استقلاليتها الأكاديمية والإدارية يمثلان مساراً أساسياً للارتقاء بمنظومة التعليم العالي وتعزيز قدرة الجامعات على اتخاذ قراراتها العلمية وتحديد أولوياتها البحثية بما ينسجم مع احتياجات المجتمع ومتطلبات التنمية الوطنية".

وأضاف البيان، أن "ذلك جاء خلال حضوره حفل تخرج الدورة السابعة والثلاثين لجامعة الكوفة، دورة (أسود الرافدين)، حيث استحضر المكانة العلمية والتاريخية لمدينتي الكوفة والنجف الأشرف في الذاكرة الحضارية وما تمثلانه من امتداد معرفي وثقافي أسهم في إثراء الفكر وترسيخ تقاليد العلم"، مؤكداً "أهمية مواصلة الجامعة رسالتها في إنتاج المعرفة وإعداد الأجيال المؤهلة علمياً وفكريا".

وأوضح وزير التعليم، بحسب البيان، أن "جامعة الكوفة بما تمتلكه من إرث علمي وإنساني ومكانة أكاديمية تضطلع بمسؤولية مواصلة مسيرتها المعرفية وتطوير بيئتها الجامعية والارتقاء ببرامجها التعليمية والبحثية وإعداد كفاءات قادرة على مواكبة التحولات العلمية والاستجابة لتحديات المستقبل والإسهام في مسارات التنمية وخدمة المجتمع".

وأكد أن "الطالب يمثل محور العملية التعليمية وغايتها وأن الاهتمام به ورعايته علمياً وإنسانياً يستوجبان توفير تعليم رصين وبيئة جامعية محفزة على الإبداع والتميز تتيح له تنمية قدراته وصقل مهاراته وتحويل معارفه إلى طاقات منتجة تسهم في بناء المجتمع وتطوير مؤسساته".

وأشار وزير التعليم إلى أن "التخرج لا يمثل نهاية لمسيرة التعلم، بل بداية مرحلة جديدة تتقدم فيها المسؤولية على الامتياز ويغدو العلم أمانة والكفاءة التزاماً والعمل المخلص معياراً للعطاء"، مؤكداً أن "الأوطان تنهض بعقول أبنائها وما تمتلكه من معرفة وإرادة وقدرة على الإنجاز".

وهنأ وزير التعليم العالي "الخريجين وعوائلهم بهذا الاستحقاق العلمي"، مثمناً "جهود جامعة الكوفة وقيادتها وهيئاتها التدريسية والإدارية في مواصلة رسالتها الأكاديمية والوطنية وإعداد الكفاءات العلمية لرفد مؤسسات الدولة وميادين العمل بالطاقات والخبرات المتخصصة".

واختتم البيان، أن "مراسم الحفل شهدت استعراض مواكب الطلبة الخريجين والهيئات التدريسية وإلقاء كلمة رئيس جامعة الكوفة علاء ناجي المولى التي استعرضت مسيرة الجامعة ورسالتها العلمية فضلاً عن مراسم منح الشهادات للخريجين وترديد القسم الجامعي، في مشهد اختزل سنوات من المثابرة والتحصيل العلمي ومثّل انطلاقة لجيل جديد نحو ميادين المسؤولية المهنية والعطاء والإسهام في خدمة المجتمع والوطن".

الإعمار تحدد خطوات حل أزمة السكن وآلية توزيع الأراضي السكنية بين المحافظات

الحقيقة - متابعة

حددت وزارة الإعمار والإسكان، امس الأحد، خطوات حل أزمة السكن وآلية توزيع الأراضي السكنية بين المحافظات، فيما أشارت الى ان تحديث التصاميم الأساسية للعديد من هذه المدن أصبح حتمياً.وقال المتحدث باسم الوزارة، نبيل الصفار، إن "عدد الوحدات السكنية التي يحتاجها العراق لسد الفجوة السكنية تبلغ مليونين و300 ألف وحدة سكنية، بناء على نتائج التعداد السكاني الذي جرى في عام 2024"، مبيناً أن "هذه النتائج تساعد الوزارة في تحديد احتياج كل محافظة، وفق نسبة عدد السكان ونسبة الفقر".

وأضاف أن "الحكومة اعتمدت على نتائج التعداد السكاني في مشروع المليون قطعة أرض سكنية، وحددت قطع أراض بناءً على نسبة عدد السكان ونسبة الفقر"، مشيرا الى ان "الفجوة السكنية تحتاج إلى عدة حلول، في مقدمتها مبادرة المليون قطعة أرض سكنية، التي ستعمل على حل جزء كبير من هذه الفجوة". ونوه إلى أن "حل أزمة السكن تبدأ بضمان تمليك سكن للعوائل الفقيرة والمتوسطة وذوي الدخل المحدود، أما باقي الفئات هم من يسكنون بالإيجارات، أو قد يسكنون في أراض تابعة للدولة والعشوائيات"، مؤكداً أن "تلك الفئات هي المستهدفة في معالجة العجز السكني الموجود".

(على جدار الثورة)

ذاكرة الطين والسيسبان .. جبار أحمد.. السرد في مواجهة طوفان النسيان



ماجد حميد

سنين العمر تمر سريعةً كنسائم خريفية، ولكن حين نلتفت إلى الوراء، حتماً سنقف بكل خشوع على أعتاب طين "الثورة"، ونستعيد طفولتنا المملوحة المغموسة بذاك الطين الحري الذي لم يكن مجرد جدار لبيوتنا القديمة، بل كان حائلاً يسند أجسادنا ويختزن دفق العرق والتعبً ودفء النفوس. ومن بين زوايا ذلك البيت البسيط الذي تعج حكاياته بتعب الأب وحنان الأم المترع بالصبر، وحيث ترتفع شجرة السيسبان التي غرستها يدا الجدة لتمتد جذورها في عمق الذاكرة السومرية، انبثق إبداع شخصيات تركت بصمتها الواضحة في المشهد الثقافي العراقي، وفي مقدمتهم الكاتب والناقد المتميز جبار أحمد جاسم .

بين نصوص القصة القصيرة ورؤى النقد التشكيلي، وبحصيلة علمية واعدة جمعت بين (دبلوم الفنون الجميلة - قسم التشكيل) و(بكالوريوس اللغة الإنجليزية)، صاغ جبار أحمد هوية أدبية ونقدية متفردة، بوّأته موقعاً طليعياً بين صنّاع الذاكرة الحضرية والإنسانية وشواهدها في العراق المعاصر. فالمعرفة والكتابة لديه لم تكونا ترفاً أدبياً، بل محاولة واعية ومقاومة لإنقاذ ذاكرة المدينة من طوفان النسيان والتغيرات المتسارعة.

"المدينة.. ذاكرة الطين والسيسبان": سفر الذاكرة والاحتفاء بالبسطاء

تجلّى هذا الالتزام الإنساني في أبهى صوره من خلال إصداره الأبرز "المدينة.. ذاكرة الطين والسيسبان"؛ وهو منجز يحمل رمزية مكثفة. فالطين يعيدنا إلى جذور العمارة الأولى وحكايات الأوائل، بينما يُجسّد "السيسبان" ذلك النبات البري الصلد

رمزيّة الصمود في وجه عاديات الزمن وتبدلات جغرافية المكان.

يسبر الكتاب غور الجانب الإنساني في حياة البسطاء، يرصد اللحظات التي يمازج فيها الفقر العفيف دفء التواصل والتكافل الاجتماعي داخل الحارات العتيقة. إنه سفرٌ يوقظ الذاكرة من هجعتها، ويمنح الحروف وهجها الإبداعي، مُحوِّلاً شقاء الطفولة في الأزقة الشعبية إلى طاقة سردية ملهمة.

في هذا المنجز، لا يدوّن جبار أحمد التاريخ بوثائق جافة، بل يكتبه بلغة دافئة تنساب كأزقة المدن القديمة. وقد أصاب الناقد قيس المختار كبد الحقيقة حين وصف أسلوب جبار أحمد في هذا الكتاب بأن نصوصه: "لا تسير في خط أفقي مستقيم، بل تتشظى وتتناثر مثل الذاكرة نفسها، لتعيد رسم ملامح الحارات القديمة الممتزجة بالدفء الإنساني وأوجاع الفقر العفيف".

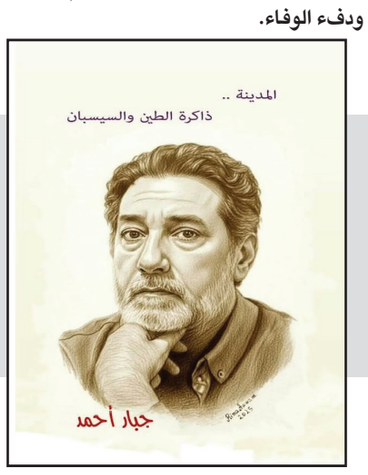
ولم يكن هذا الاحتفاء بالهوية مجرد صدى محلي؛ إذ تحول الكتاب إلى حدث ثقافي لافت حين التفتت إليه منظمة اليونسكو الدولية بالتعاون مع "نادي الكتاب"، ليُقام محفل احتفائي بالمنجز وصاحبه، تكريماً لقيمته التوثيقية والجمالية والإنسانية.

العين السينمائية والنقد التشكيلي الرصين

إلى جانب توثيق المكان، يبرز جبار أحمد كقاصّ يمتلك "عيناً سينمائية" تلتقط التفاصيل الهامشية في الحياة اليومية، وهو ما تعكسه نصوصه المنشورة في المجلات الثقافية العربية والعراقية، ومنها قصته القصيرة "ذات خريف" التي تجلت فيها قدرته على تحويل اللحظات العابرة إلى تساؤلات وجودية عميقة.

أمّا النصف الآخر من هويته الإبداعية، فيتجلى في كونه ناقداً تشكيلياً حصيفاً. ففي الوقت الذي يرَى فيه الكثيرون في اللوحة التشكيلية مجرد خطوط وألوان، يلج جبار أحمد إلى النص البصري متسلحاً بروح القاصّ ورؤيته الفنية الشاملة؛ فيفكك الرموز، ويزيل اللبس، ويصل بين حركة الفرشاة والواقع الاجتماعي والسياسي للعراق. إنه يقدم قراءات نقدية تمنح الفن التشكيلي العراقي بعداً سردياً تفاعلياً، واهباً النقد دوره الحقيقي كجسرٍ متين يربط المتلقي بجماليات اللوحة وعمق دلالاتها.

إن تجربة جبار أحمد ليست مجرد محطة في مدونة الأدب العراقي، بل هي وثيقة وفاء مكانية وإنسانية. لقد استطاع عبر أزمنته الممتدة بين صيانة النص وتفكيك اللوحة، أن يظل ذلك العراقي المنسوج من طين "الثورة" العتيق، والمستظلّ بفيء "السيسبان" المقاوم. إنه الكاتب الذي زادته الرؤية الجمالية والمنهج الأكاديمي قدرةً على استخلاص الجمال من قلب الشقاء، ليبقى أدبه شهادةً حيةً على أن المدن لا تموت ما دام لها روادٌ يكتبون ذاكرتها بمداد الروح ودفء الوفاء.



بحضور ديني ورسمي.. ميسان تحتفي بإعادة افتتاح كنيسة مار يوسف البتول



الحقيقة - متابعة

شهدت محافظة ميسان، إعادة افتتاح كنيسة مار يوسف البتول بعد استكمال أعمال ترميمها وتجديدها، بحضور شخصيات دينية ورسمية وممثلين عن المكونات المسيحية في المحافظات الجنوبية، فيما أكد المشاركون أن إعادة افتتاح الكنيسة تمثل رسالة سلام وتسامح وتعكس عمق التعايش والتآخي بين مكونات المجتمع العراقي.

وقال الأب أرم صباح قانون، من أبرشية الكنيسة الكلدانية في البصرة وجنوب العراق، إن "إعادة افتتاح كنيسة مار يوسف البتول جاءت بعد استكمال أعمال ترميمها وتجديدها، بمشاركة رجال دين وشخصيات رسمية وممثلين عن المكونات المسيحية من محافظات الجنوب، في مناسبة جسدت روح المحبة والتآخي والتعايش المشترك بين أبناء المجتمع العراقي".

وأضاف قانون أن "الكنيسة، التي تأسست عام 1946، تمثل معلماً تاريخياً ودينياً مهماً في محافظة ميسان"، مبيناً أن "أعمال الترميم أُنجزت بجهود عدد من المنظمات الخيرية، وبمتابعة النائب البطريركي المطران مار فراس أثناسيوس دردر".

وأشار إلى أن "عدد العوائل المسيحية المتبقية في ميسان يبلغ نحو 14 عائلة، بعد أن كانت المحافظة تضم خلال ستينيات وسبعينيات القرن الماضي ما بين 400 و500 عائلة مسيحية"، مؤكداً أن "إعادة افتتاح الكنيسة تمثل رسالة سلام وتسامح وأمل باستمرار الوجود المسيحي في العراق".

من جانبه، أكد مدير عام الدراسة السريانية، صلاح عبوش خضر، أن "ترميم الكنائس والحفاظ على الإرث الحضاري والديني لمكونات المجتمع العراقي يعكسان عمق اللحمة الوطنية"، مشيراً إلى أن "هذه المناسبة تحمل رسالة مهمة تؤكد تمسك أبناء المكونات العراقية بوطنهم، رغم التحديات التي واجهوها".

بدورها، أكدت استشارية الأنف والأذن والحنجرة وجراحة الرأس والعنق، ثناء حكمت ناصر، "أهمية دعم الحكومة المحلية للمكونات الدينية والحفاظ على إرثها الحضاري"، لافتة إلى أن "محافظة ميسان تقدم نموذجاً للتآلف والمحبة والتعايش بين المسلمين والمسيحيين".

وثمنت ناصر "جهود الحكومة المحلية في مساندة أبناء المكونات الدينية والحفاظ على حضورهم في المحافظة".

وفي السياق ذاته، أعرب ممثل الكنيسة الكلدانية في الناصرية، علي إليا الكلداني، عن "سعادته بالمشاركة في مراسم إعادة افتتاح الكنيسة"، مؤكداً أن "الحضور المتنوع من أبناء ميسان والمحافظات الأخرى يعكس وحدة المجتمع العراقي وتمسكه بقيم المحبة والسلام".

وأكد المشاركون في الاحتفالية أن "إعادة تأهيل كنيسة مار يوسف البتول لا تقتصر على ترميم مبنى ديني، بل تمثل خطوة مهمة لصون الإرث الحضاري والديني في محافظة ميسان، وتعزيز قيم المواطنة والتعايش السلمي بين مختلف أطياف الشعب العراقي".

هيئة التحرير
سكرتير التحرير: علي علي
مدير القسم الفني: سامر أحمد
التصميم: عقيل الندى
التصحيح اللغوي: أحمد الساعدي
المحرر الرياضي: قاسم حسون الدراجي
الحقيقة

الفنان التشكيلي العراقي شاكر بدر عطية..

حين تحمل اللوحة ذاكرة البصرة إلى ضفاف الشمال الإسكندنافي



في هذا الحوار، لا نبحث عن سيرة فنية فحسب، بل نتطلع إلى ما وراء اللوحة: إلى البدايات التي صنعت حساسية الفنان، وإلى حضور البصرة في مخيلة الفنان شاكر، وإلى التحولات التي تصنعها المسافة، وإلى دور الفن في صون الذاكرة وفتح نوافذ الحوار بين الثقافات.

حاوره في ستوكهولم: محمد الكحط

البدايات وتكوين الرؤية الفنية

*** الفنان شاكر بدر عطية، لنبدأ من الإنسان قبل الفنان. كيف تقدم نفسك للقارئ؟ وما الجوانب التي ترى أنها أسهمت في تكوين شخصيتك الفنية والإنسانية.**

- كلنا يحمل طفولته في ذاكرته، وتظل هذه الذكريات، بكل ما فيها من دفء، وبحلوها ومرّها، حاضرة ويقظة، رغم تلاحق الأحداث والمواقف. يمضي الزمن وتتغير ملامحنا وخريطة المكان، ولكن للذاكرة حضورها المؤرَّخ والموثق، عبر الصبا والشباب ومراحل الحياة بتفاصيلها الاجتماعية والإنسانية، وعبر محطات تمتد من مسقط الرأس في البصرة إلى ستوكهولم، لعلها المحطة ما قبل الأخيرة في مشوار الحياة. وتحتفظ الذاكرة بالأثر عبر نشاطنا وعطائنا الفني المتناغم مع المشاعر الإنسانية، من خلال ثيمة الفن والمجتمع.

* كيف بدأت علاقتك بالرسم والفن التشكيلي؟

- البداية كانت منذ الطفولة؛ الطين من سواقي البستان في أبي الخصيب، ثم موقف حاد من الجد، ضمن رؤيته لما أنتجه الطين من أصنام...! فكانت بقايا الحطب المتفحمة في التنور أدوات التعبير على الجدار المصقول بالجص في بلد سلطان. ثم جاءت مدرسة المحمودية، عندما أخذ بيدي الأستاذ والمربي المرحوم فؤاد الكبان، معلم التربية الفنية ومنظم المعارض. عشقت الألوان والتعبير على الكارتون: النخلة والنهر، وبائع (اللبلبي والشلغم)، والعربة والحمال، وعمال البناء، والفلاحة وقطف التمور، والزوارق، والسوق، والطبيعة عبر الخيال، والفداء وفلسطين، والنشرة الجدارية.

* ما الذي منحك إياه الفن ولم تجده في وسائل التعبير الأخرى؟

- الفن يمنحنا فهم القيم الجمالية في الإنسان والمكان، ويزيد من درجة وعينا. ومن خلال الفن، بوصفه عاملًا مساعدًا لنا في العمل وكسب مقومات الحياة، اكتسبنا مفاهيم ولغة تعامل فكرية ضمن المجتمع.

البصرة.. المدينة التي تسكن الذاكرة

*** تنتمي إلى مدينة البصرة، بما تحمله من ذاكرة بحرية ونهرية وثقافية واجتماعية. ماذا بقي من البصرة الأولى في وجدانك؟**

- البصرة التي تسكن الذاكرة مدينة موعودة بالخراب، والأسباب كثيرة عبر التاريخ، ولكننا نحمل كمًّا من الذكريات والآمال والطموحات، من خلال فكرة مشروع مُدوَّن لإنشاء نسخة من أبي الخصيب، كما كان، في الجزء المقابل على الأرض البور المستعمرة من وزارة النفط، بتخطيط حديث وعصري، بعد استصلاح الأرض والإنسان، كما تم في العهد العباسي، لإنقاذ عمتنا النخلة وعطاء الأرض، وتمكين الأجيال من التمتع بالمكان. البصرة حاضرة في موضوع الفن، بفرحها وألمها وتطلعات الإنسان، ضمن الشكل واللون، عبر الرسم والتلوين والعمل التركيبي بمواد مختلطة، مثل نوى التمور وصفائح الخوص، وكذلك عبر مفاهيم إنسانية مشتركة في العالم، قوامها الإحساس والأمل.

اللغة التشكيلية وأسئلة الجمال

*** كيف تصف لغتك التشكيلية اليوم؟ وما العناصر التي تمنح العمل الفني، في تقديرك؟**

- اللغة التشكيلية هي ما يراه العقل عبر الفكر، وما يفكر به القلب، وتنفذه أحاسيس اليد؛ لذا فهي عامل من عوامل (الإيقاظية التشكيلية)، وأسلوب للتعبير والرمز للمكان والإنسان، لإدراك مساحة الخير والحق والعدالة، وتجنب الشر، والعيش للجميع. الفن لا يوقف الحروب والمآسي والدموع على وجوه الأطفال، ولكنه يساعد على توثيق الأثر وتسجيل موقف إنساني، لتبيان انعكاس الحالة على الذاكرة الجمعية، وزيادة الوعي بالأمل وتخفيف الألم. الفن لغة عالمية لا تعرف الحدود؛ فمن خلال حرف تشكيلي ولون تتكون جملة جمالية، بأساليب ومدارس ومفاهيم مشتركة، يقرؤها البصر، ويحسها القلب، ويدركها العقل. فالعمل المبني على الصدق يعيش في الذاكرة.

العمل الثقافي والجماعة الفنية

*** ارتبط اسمك بنشاط جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين في السويد، وكنت من المؤسسين لهذا الصرح الفني. ماذا يعني لك العمل الثقافي الجماعي؟**



- العمل الجماعي مهم في توالد الأفكار والإنتاج المشترك، من خلال ثيمة مشتركة في المفهوم، تُنفَّذ برؤى مختلفة، ولكنها تشترك في جوهر الموضوع.

* ما أبرز التحديات التي تواجه الفنانين العراقيين في السويد؟ وما كلمتك للفنانين الشباب؟

- الصعوبة والتحدي بالنسبة إلى الفنان المهاجر يتمثلان في مضاعفة الجهد وتطوير الأدوات والعلاقات.

أغلب الأعمال تعكس الشخصية والإرث والمفهوم الإنساني المشترك. المشاريع قيد الإنجاز، وهناك متعة في تنفيذها، ومتعة في البحث عن كينونة عناصرها، بما يزيدني فضاءً روحيًّا من الصفاء. أما للفنانين الشباب في العراق والمهجر، فيسعدنا أن نرى ونسمع عنهم الجيد والجديد، من خلال الاستفادة من التراث والعمق الحضاري، والاستلهام ممن سبقوهم من الفنانين، والاستفادة من أساتذتهم، ودراسة المنتج العالمي والبحث فيه، قديمًا وحديثًا، والابتعاد عن التأثر والتقليد، وتجنب اللافن.

* ما هي الإيقاظية التشكيلية التي تحدثت عنها؟

- من خلال تجاربي في الفن التشكيلي، ضمن مشواري في اللون والشكل والعمل التركيبي، وضعت قدمًا نحو أسلوب فني مبتكر أطلقت عليه (الإيقاظية التشكيلية)، وكانت سمته في الأعمال الإشارية، من خلال موضوع الفن والمجتمع في أعمالي ضمن اللوحة والعمل التركيبي. وهناك مقومات فنية وفلسفية ترفد هذه التجربة، ضمن أسلوب يحاكي المشاعر الإنسانية في الإيقاظ واليقظة. فهي عند الإنسان حالة بيولوجية يومية، أما الخطر الذي يهدد الإنسان وبيئته وكيانه، فيضع الفن أمام مسؤولية أخلاقية تحتم الإيقاظ ضمن مبدأ الالتزام. وبما أن الإنسان يتفاوت بطبيعته في تقبّل النصح بالطرق التقليدية، فإن الإيقاظية التشكيلية أسلوب لتعريف الذات الإنسانية بالخطر وتحريرها منه، بما يهدد كينونتها ومحيطها، بوصفها أحد العوامل البنّاءة للثقافة الجادة والهادفة.

خاتمة الحوار

في نهاية هذا اللقاء، تبقى تجربة الفنان شاكر بدر عطية مدخلًا للتأمل في أسئلة تتجاوز حدود اللوحة إلى علاقة الإنسان بالمكان والذاكرة والهوية. فالفن، في جوهره، ليس انعكاسًا آليًّا للحياة، بل محاولة لإعادة قراءتها واكتشاف ما تخفيه من معانٍ، وما تتركه في النفس من آثار.

الفنان في سطور

- شاكر بدر عطية، ولد في أبي الخصيب ـ البصرة، عام ١٩٥٦.
- غادر العراق إلى الكويت، ثم إلى إنكلترا، خلال الفترة ١٩٧٩ ـ ١٩٨٣.
- يقيم في السويد منذ عام ١٩٨٤.
- درس الفن في ستوكهولم، كما درس التاريخ في جامعة بيروت العربية ـ الإسكندرية ـ مصر.
- شارك وأقام معارض في: الكويت، وإنكلترا، والسويد، وألمانيا، وليبيا، ومصر، وعُمان، وأمريكا، والهند، وفنلندا.

المعارض الشخصية

- الديمقراطية في العالم الثالث ـ مدينة لوتن، إنكلترا، ١٩٨٢.
- أمنيات للسنة القادمة ـ ستوكهولم، السويد، ١٩٨٦.
- أنغام من البحر إلى البحر ـ قاعة الإبداع، متحف أحمد شوقي، القاهرة، مصر، ٢٠٠٢.
- ذكريات الطفولة ـ ستوكهولم، السويد، ٢٠٠٦.
- ثنائيات.. الإيقاظية ـ ستوكهولم، السويد، ٢٠٢١.

الأعمال التركيبية:

- ٤×٤، سنة ٢٠٠٨.
- عندما تبكي السماء تضحك الأرض (هطول المطر)، ٢٠٠٩.
- ثنائيات، سنة ٢٠١٠.
- لا جنون للبقر، ٢٠١١.
- الكرسي.. بين الشعب والسلطة، سنة ٢٠١٢.
- شهيد... وقمر سجين، ٢٠١٣.
- صرخة... وطن، ٢٠١٤.
- الغيمة المنفردة لا تصنع المطر، ٢٠١٥.
- الظلام.. والنور في جغرافية العراق، ٢٠١٥.
- مشروع المليون (لا نريد الهليكوبتر في سمائنا...!)، ٢٠١٦.
- الحرية.. ريشة في مهب الريح، ٢٠١٧.
- الأطفال ومفهوم الديمقراطية، ٢٠١٨.
- أنقذوا.. العراق، ٢٠١٩.
- معًا، نزرع الأمل في زمن الكورونا، ٢٠٢٠.
- الإيقاظية التشكيلية، ٢٠٢١.
- أربعة أعمال في ستوكهولم، ٢٠٢٥، للعرض في الهواء الطلق.
- نصب من المعدن تحت عنوان: «الحياة للجميع» ـ ستوكهولم، ٢٠٢٦.

الجوائز والتكريمات والمشاركات:

- حصل على الجائزة الأولى في المسابقة الفكرية والأدبية والفنية عن الفن التشكيلي في طرابلس ـ ليبيا، سنة ١٩٨٩.
- حصل على الجائزة الثانية في مسابقة الفن الجداري في ستوكهولم ـ السويد، سنة ١٩٩٨.
- حصل على الجائزة الأولى في المعرض السنوي «١٠ سنوات تواصل» لجمعية الفنانين التشكيليين العراقيين في السويد، سنة ٢٠٠٩.
- حصل على جائزة مشروع المنصة الفنية عن نصب «الحياة للجميع» ـ ستوكهولم، ٢٠٢٦.
- له مقتنيات في بعض مباني الإدارات الحكومية في ستوكهولم ـ السويد.
- من بعض أعماله وتخطيطاته تصميم أغلفة كتب لعدد من الكتّاب والشعراء.
- صمّم ونفّذ ديكورًا مسرحيًّا لمسرح الرقص في ستوكهولم، لفرقة الباليه، في عرضها عن ألف ليلة وليلة، سنة ١٩٩٩ ـ ستوكهولم.
- عضو في اتحاد الفنانين السويديين.
- عضو مؤسس في جمعية هوسبي للفن والحرف اليدوية ـ ستوكهولم.
- عضو مؤسس في جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين في السويد، وتولى رئاستها لعدة دورات.
- حصل على الجائزة المالية لدعم الفنانين من مؤسسة الفنون الوطنية في السويد، عن مشروع لإنجاز معرض فني تحت عنوان «ذكريات الطفولة»، سنة ٢٠٠٦.
- حصل على دعم لطباعة كتاب السيرة «العجلة وألوان الذاكرة» من جمعية هوسبي للفن والأعمال اليدوية، سنة ٢٠٢١.
- أصدر كتابًا عن مشروع ومعرض «الخالدون عبر التاريخ»، تحت عنوان: «الخالدون في ليلة»، سنة ٢٠٢٥.
- شارك في مشروع فني مع ١٦ فنانًا من السويد وأوروبا وأمريكا، سنة ٢٠١٢.







مذكرات متسلسلة

الحلقة 101

مـــن رحـــــم الـنـضـــــال



د. مزاحم مبارك مال الله



لم تمـــض إلا دقائق معـــدودات، وإذا بالزميل الثاني (صَاحب اللكنة الهجينة، والذي وجوده معي في مشـــوار الذهـــاب إلى العمارة يجعلني مطمئناً في الدرب الشـــائك الموحـــش) يثنيها بضربة ثانية قائلاً:

"وأني هم راح أتـــسرح قريباً لأنني من أصول أفغانية، ولكن خطـــأ في المعاملة جعل ضابط التجنيد يصر على ســـوقي إلى أن يأتي جواب مديرية التجنيد العامـــة، فهناك قانون يعفي من الخدمة كل مكلف ذي أصـــول أفغانية أو هندية أو... إلخ".

حقيقةً، وفعلاً، شـــعرت بالصدمة، كون أحد الأسباب الرئيســـية التي تجعلني أبتلع الواقع المرير هذا (واقع العســـكرية والنفي القسري بعيداً عن أهـــلي وعائلتي) هـــو وجود هذين الزميلين معي في حياة عســـكرية بائسة، حتى لو لم نكن في وحدة واحدة.. وإذا بهذا الســـبب يتبدد.. شعرت بالغربة من جديد، كما شعرت بها حينما ذهبت إلى يوغســـلافيا ولم أجد ابن خالي باسل فيها..

قلت: بالتوفيق يا شباب.

وأنت دكتور مزاحم، ما مقدم على دراسات أو أي شي؟

لا والله، فمعدلي ما يســـاعد، معـــدلي مقبول (حينها لم تكن الدراســـات مفتوحة مثل الآن، ثم كانت الدراســـات، على الأقـــل في فترة ما، محصـــورة أو بالتفاضل بـــين الحزبيين واللا حزبيين).

عدت إلى أســـوار الحزن (وصعدت الكآبة)، وفي هذه الأثناء وصلنا إلى أول ســـيطرة، دلّونا إلى الطريق المطلوب، فكنـــا عند أبواب مقر أمرية الطبابة العســـكرية للقطعات العســـكرية في واسط/الكوت.

يبـــدو أن زميلنا طبيب الأســـنان قد رتّب كل أموره، بحيث شـــعرنا أنهم كانوا في انتظاره، وتم استقبالنا استقبالاً طيباً.. وطلبوا منا، أنا وزميلي، البقاء إلى وقت الغداء..

اعتذرنا، فالطريـــق طويل أمامنا، وكنت في كل دقيقة تنتحـــر يُضاف غـــرام جديد على وزن كآبتي! .. فحينما نسأل:

كم الوقت من هنا إلى العمارة؟

شي ســـاعتين – ســـاعتين ونصف، لكن ألوية الأهوار (بعيدة عن الشـــارع العـــام!!)، قال أحدهم..

ما هذا الجنون يا إلهي.. وحينما ســـمعت هذه المعلومات زاد وزن الكآبة طناً إضافياً!!

أوصلونا، أنا وزميلي الأفغاني (وكما يقولون: مو صاحب طويلـــة، فهو سرعـــان ما يعود إلى أهله)، بســـيارة جيب عســـكرية إلى كراج العمارة..

انطلق بنا تكسي باتجاه العمارة مع شخصين مدنيين آخريـــن (كنا أنا وزميلي نرتدي الملابس العســـكرية) – ولربما هذان الشـــخصان من رجال الأمن.. لا نعلم.

يتبع

سقوط قوة عظمى.. ماذا يقرأ العراق في النهاية السوفيتية؟



عمر رشيد السامرائي

شكّلت نهاية الاتحاد السوفيتي، أو انهياره، في كانون الأول عام 1991، نهايـــة دولـــة امتدت على مســـاحة جغرافية هائلة، ولحظة كشـــفت كيف يمكن للقوة التي تبدو راسخة في أعين العالم أن تواجه تراجعًا عميقًا حين تتراكم الأزمات الاقتصادية والسياســـية، وتتسع المسافة بين مؤسسات الحكم وتطلعات الشـــعب. فالدولة التي امتلكت ترســـانة عســـكرية ضخمة، ونفوذًا دوليًا واســـعًا، ومكانة في ميزان القوى العالمي، وجدت نفســـها أمام تحـــولات أنهت اتحاد الجمهوريات السوفيتية بعد عقود من السيطرة المركزية على العالم.

إن استحضار هذه التجربة اليوم يفتح بابًـــا للنقاش حول واقع الدولة العراقية اليوم، وطبيعة عمل حكوماتها، وقدرتها على تحويل موارد البلاد إلى منجزات يلمســـها المواطـــن في حياته اليومية. فالمقارنة هنا تتجاوز اختـــلاف الأنظمة السياســـية والظروف التاريخية، لتصل إلى سؤال جوهري: ما الذي يجعل الدولة قوية في حقيقتها: حجم مواردها، أم كفاءة مؤسساتها، أم ثقة مواطنيها بقدرتها على إدارة شؤونهم؟

عاش الاتحاد السوفيتي سنوات طويلة بوصفه إحدى القوتين الأعظم في العالم، ودخل مراحله الأخيرة وسط أزمات اقتصادية متراكمة، وبيروقراطية ثقيلة، ومنافســـة دوليـــة مكلفـــة، وصعوبـــات في تحديـــث بنيته السياســـية والاقتصاديـــة. وعندمـــا أطلـــق ميخائيـــل غورباتشـــوف إصلاحاتـــه المعروفـــة بإعـــادة الهيكلـــة والانفتاح، ظهـــرت تناقضات داخل النظـــام، وتراجعت قدرة الســـلطة المركزية على ضبط التحولات التي أخذت تتســـع في الجمهوريات المكوّنة للاتحاد.

كان الســـقوط حصيلة تفاعل عوامل اقتصادية وسياســـية وقوميـــة، إلى جانب صراعات داخـــل النخبـــة الحاكمـــة وإخفاقـــات في إدارة الإصلاح، بمـــا يتجاوز اختزالـــه في قرار واحـــد أو مؤامرة منفردة، كما يتصوره البعـــض. وقد انتهى المســـار بإعلان حل الاتحاد في عـــام 1991، لتتحول خريطة سياسية اعتاد العالم ثباتها إلى مجموعة من الدول المستقلة.

وتكمن أهمية هذه التجربة في أن المؤسســـات السياسية قد تبدو متماســـكة من الخارج، بينما تواجـــه في داخلها أزمات تتعلق بفاعلية الإدارة، ومرونة النظام، وقدرته على الاستجابة لمطالـــب المجتمع. وهـــذا ما يلاحظه الشارع العراقي. وحين تتراكم المشكلات من دون حلول مقنعـــة، تصبح قـــوة الدولة بحاجة إلى مراجعـــة حقيقية تتجاوز المظاهر والشعارات.

يمتلك العراق مـــوارد طبيعية كبيرة، وفي مقدمتهـــا النفط، فضلًا عن طاقات بشرية شابة وموقع جغرافي مهم. ومع ذلك، تظل ملفات الخدمات العامة، وفـــرص العمـــل، والكهرباء، والميـــاه، وتنويـــع الاقتصاد، ومكافحة الفساد، من القضايا التي تفرض نفسها على النقاش العام. وتشير تقارير دولية إلى اســـتمرار تحديات الحكومات والفساد والاعتماد الواسع على الإيرادات النفطية، وهي عوامل تؤثر في قدرة الاقتصاد العراقي على بناء نمو مســـتدام وتوفير فرص عمل كافية.

وهنا تبرز المقارنة مع التجربة الســـوفيتية من زاويـــة إدارة الدولة، بعيـــدًا عن توقع انهيار العراق أو مســـاواته بالاتحاد الســـوفيتي. فالعراق يختلف عنـــه في تكوينـــه الســـياسي والاجتماعـــي، وطبيعة نظامه الاقتصادي، وسياقه التاريخي. وتتيح التجارب الدولية مجالًا لاســـتخلاص الدروس المتعلقة بكفاءة المؤسســـات، ووضوح المســـؤولية، وقدرة الحكومات على التعامل مـــع الأزمات قبل تحولهـــا إلى مشـــكلات أكثر تعقيدًا.

إن بناء دولة ناجحة يتطلب ما يتجاوز وفرة المـــوارد وحدها. فالقيمة الحقيقية للثروة تظهر في أثرها عـــلى حياة الناس، وفي قدرة المؤسسات على توجيهها نحو التنميـــة، وتطوير التعليم والصحة والبنية التحتية، وخلق بيئة اقتصادية تمنح الشـــباب فرصة لبناء مستقبلهم. وحين تصبح الوعـــود اختبارًا للثقة، ماذا يحصل بعدها؟

من أبرز الأســـئلة التي تواجه العمـــل الحكومـــي في العراق العلاقة بين الوعود السياســـية والنتائج الملموســـة. فالمواطن يقيس أداء الدولـــة من خلال تفاصيل يومه: خدمة مستقرة، وفرصة عمل عادلة، ومعاملة إدارية واضحة، ومؤسســـات تستجيب لاحتياجاته، وقانون يُطبَّق على الجميع.

وتزداد أهمية هذا الجانب عندما يشـــعر المواطن بأن الخطاب الرســـمي يتحرك بوتيرة أسرع من التغيير الذي يراه على أرض الواقع. فالثقة العامة تتشكل تدريجيًـــا من خـــلال الإنجاز والشـــفافية والمســـاءلة، كما يمكن أن تتراجع عندما تتكرر المشـــكلات وتظل المسؤوليات غامضة.

وقد أظهرت التجربة السوفيتية أن الأزمـــات الاقتصاديـــة والسياســـية يمكن أن تتداخل مع تراجـــع شرعيـــة النظام وتزايد الخلافـــات داخل مراكز القرار. أما الدرس الذي يمكن أن تستفيد منه الحكومة العراقية، فهو ضرورة التعامل الجاد مع مؤشرات الخلـــل، وفتح المجال أمام النقد المســـؤول، وتحويل مطالـــب المواطنـــين إلى برامج قابلة للقياس والتقييم.

فالدولـــة التـــي تســـتمع إلى مواطنيها وتراجع أداءها تمتلك فرصة أكـــبر لمعالجة الأخطاء، بينما يؤدي تجاهل المشـــكلات أو الاكتفاء بتجميل صورتها إلى إضعاف فرص الإصلاح.

المحاصصـــة والبيروقراطية: تحديات أمام بناء المؤسسات

تواجه الإدارة العراقية تحديات تتصـــل بتوزيع المســـؤوليات، وكفاءة التعيينات، واستقلالية مؤسســـات الرقابـــة، وآليات اتخاذ القرار. وقد تناولت تقارير مختصة أثر نظام المحاصصة السياســـية في ترســـيخ بعض أنماط المحســـوبية وإضعاف جهـــود الإصـــلاح ومكافحة الفساد.

وتتجلى خطورة هذه الإشكالات عندما تتقدم المصالح الحزبية أو الشـــخصية عـــلى معايير الكفـــاءة والمصلحـــة العامة، أو عندمـــا تتوزع المســـؤولية بطريقة تجعـــل تحديد الجهة المســـؤولة عن الإخفـــاق أمرًا معقدًا. فالمؤسســـات القوية تحتاج إلى إدارة مهنية، وقواعد واضحـــة، ورقابة مســـتقلة، وقدرة على الاســـتمرار في أداء وظائفهـــا بعيدًا عـــن تقلبات التوازنات السياسية.

ومن هنـــا، يتجـــاوز الإصلاح تغيير الوجوه وحده إلى تطوير آليات العمل الحكومي، وتعزيز الشـــفافية، وربط المسؤولية بالنتائـــج، وتوفـــير ضمانات حقيقية لمحاســـبة المقصرين. كما يتطلب بنـــاء اقتصاد أكثر تنوعًـــا وتقليـــل الاعتماد على النفط، بمـــا يحرر قدرة الدولة عـــلى الإنفـــاق والخدمات من الارتهان لتقلبات سوق الطاقة.

هل يمكن أن يتكرر التاريخ؟

إن طرح الســـؤال عن احتمال تكـــرار التجربة الســـوفيتية في العراق يحتـــاج إلى قدر من الدقة؛ فأحـــداث التاريخ تتخذ صورًا مختلفة، ويحتاج التنبؤ بمصير دولـــة بعينهـــا إلى ما يتجاوز أوجه التشابه العامة. انهيار الاتحاد السوفيتي ارتبط بظـــروف محددة، مـــن بينها أزمة اقتصادية عميقة، وتفكك الســـلطة المركزيـــة، وتصاعد النزعـــات القومية، وصراعات سياسية انتهت بحل الاتحاد.

أما العـــراق، فتحدياته ترتبط ببنية نظامه الســـياسي وإدارة موارده، وتطوير مؤسســـاته، وتحســـين الخدمات، وتوسيع فرص المشـــاركة الاقتصادية والسياسية. لذلك، فإن المقارنة الأكثر فائدة هي تلك التي تسأل عن قدرة الدولـــة على معالجة نقاط ضعفها، بعيدًا عن التنبؤ بسقوطها.

إن التحذيـــر الحقيقي يتجاوز القـــول إن العراق ســـيواجه المصير الســـوفيتي، ويتمثل في التأكيـــد أن أي دولة تحتاج إلى مراجعة مستمرة لسياساتها، وأن الاســـتقرار طويـــل الأمد يرتبـــط بفاعلية المؤسســـات وعدالة الإدارة واستجابة الحكم لاحتياجات المجتمع.

الإصلاح قبل أن تتحول الأزمات إلى منعطفات تاريخية

تمنح التجربة السوفيتية صناع القرار في العراق فرصة للتأمل في أهمية الإصلاح المبكر والمتدرج، وضرورة بناء مؤسسات تستند إلى الكفاءة والقانون، وتطوير الاقتصاد بما يقلل هشاشـــته أمـــام الأزمـــات، وتعزيز ثقة المجتمع بالعمل الحكومي.

ويبدأ ذلك من خطوات عملية: إعلان نتائج المشـــاريع العامة ومراحـــل إنجازهـــا، وتقييم أداء المؤسســـات وفق مؤشرات واضحة، وتفعيـــل الرقابة على الإنفاق، وتوسيع فرص العمل في القطاع الخاص، وتحســـين الخدمات الأساســـية، وضمان وصول المواطنين إلى المعلومات المتعلقة بأداء الجهات العامة.

كما أن وجود معارضة سياسية وإعلام مهنـــي ونقد مجتمعي مسؤول يمثل فرصة لتصحيح المسار، حين تتعامل السلطات مع هـــذه الأصـــوات بوصفها جزءًا مـــن عمليـــة الإصلاح، وتتجاوز النظر إليها باعتبارها مجرد تحدٍّ لهيبتها.

فالتاريخ يكشف كلفة تجاهل الإشـــارات المبكـــرة للأزمات، ويمنـــح الدول فرصـــة لفهم الأخطـــاء التي وقعـــت فيها تجارب أخرى، مع بقاء صياغة الحلول مرتبطـــة بخصوصية كل تجربة، بعيدًا عن الوصفات الجاهزة.

قـــوة الدولـــة في مـــا تقدمه لمواطنيها

حين أُسدل الستار على الاتحاد الســـوفيتي عام 1991، انتهى فصل كبير مـــن تاريخ العالم، وبدأت مرحلـــة جديدة أعادت تشكيل العلاقات الدولية. وحمل ذلك الحدث تحـــولًا في الحدود والأعـــلام، وتجربة تســـتحق القـــراءة في ضـــوء العلاقة بين السلطة والمؤسسات والمجتمع.

وبالنســـبة إلى العـــراق، فإن القيمة الحقيقية لهذه التجربة تكمن في تحويل التاريخ إلى أداة للمراجعة والتطوير. فالمطلوب من الحكومة العراقية بناء دولة يشـــعر المواطـــن بفاعليتها في حياته، ويرى مواردها تتحول إلى خدمـــات وفـــرص وتنمية، ويجـــد في مؤسســـاتها عدالة وشفافية ومسؤولية.

فمقيـــاس الدول يتجـــاوز ما تملكه من ثروات وشعارات إلى ما تستطيع إنجازه لمواطنيها، وقدرتها عـــلى إصلاح أخطائها قبـــل أن تتحول إلى أزمات تهدد مستقبلها. وهذه هي الرسالة الأهم التي يمكـــن أن يحملها ســـقوط الاتحاد السوفيتي إلى أي حكومة تسعى إلى بناء دولة مستقرة وقادرة على مواجهة تحديات المستقبل.

تلك السنوات

بس اليموت .. يخسر



رحيم العراقي

عندما مات ابن خالتي محمد بحادث سيارة في 2022-4-4، بعد تعيينه سائقًا في وزارة التربية بشهرين، صُدمنا جميعًا، وحزنا من أجله، وأمه الأرملة التي مات لها زوجان قُتلا بقضيتي ثأر.

عندما (كفّت الفاتحة) التي أقيمت أمام بيت عمه موسى ورور في الكَيارة، كان صدى نعي خالتي أم محمد ما يزال يتردد بين جدران البيت والزقاق شجيًا يثير الحزن والأسى في صدري، فأمسح دموعي بكم دشداشتي، قبل أن أنضم إلى الآخرين آخر الليل.

بدأنا العودة إلى بيوتنا بقطاعي 31 و32 في الشركة، في تجمعات صغيرة تضم النساء المتشحات بالسواد وأولادهن وبناتهن، بعد أن عافهن الرجال وسبقوهن مسرعين إلى البيوت. سمعت إحداهن وهي تقول لأخرى، وكأنها توجه أفكارها نحو قصدها:

• الله يرحمه، خسر شبابه.

• إي خيّه، بس اليموت... يخسر.

• أمه راح تأخذ التقاعد...

• إي، كال جبار بن زبون يطلعلهه 10 دنانير.

• هو اشتغل بس شهرين، إشدعوه 10 دنانير؟

• هو نظامهم هيج، بس كون عاد تسويله ثواب، تزور كَبره.

• والله بس اليموت يخسر...

كان المرحوم محمد أكبر إخوته وأخواته، وعندما تم نجاحه باختبار قيادة السيارات وتعيينه بإحدى مديريات وزارة التربية، قال:

• أتمنى أعوض أمي عن سنوات الجوع والحرمان، وهي تدور فجرًا بين قطاعات المدينة لبيع الزبد، أو (تغفه) أمام بسطتها بباب بيت جدي لأمي طوال ساعات النهار.

لم يكن محمد عاقًّا أو كسولًا أو اتكاليًّا، لكنه لم يلعب دورًا كبيرًا في حياة أمه وعائلته؛ لأنه عاش في كنف أعمامه وانتقل إلى بيت جده لأمه حديثًا، ولم يمهله الدهر ليحقق ما يتمناه لأمه، وقد خاب ظن المرأتين المتشحتين بالسواد، وماتت خالتي كمَدًا وحزنًا بعد يومين.

أما شقيقي كريم، الذي يكبره ابن خالته المرحوم محمد بعامين، فقد كان ابنًا وشغيلًا ملأ حياة أسرته وشاركهم بكل صغيرة وكبيرة. وكما قلت سابقًا:

أكو طفل ما يعيش طفولته المعتادة، وإنما يلعب دور الأب، أو الأم، أو الشخص اللي لازم يشيل البيت كله، مو لأنه اختار، بس لأن الكبار حوله كانوا تعبانين، غايبين، أو محتاجين أحد يسندهم، والمصيبة لما يكونون متجاهلين دوره، ومعتبرين كل جهوده تحصيل حاصل، أو واجب، أو يتجاهلونها أو ما يعتبرونها شي.

الشيء الخطير لما يعرفون بعد وفاته بأن هو الرابط الأقوى اللي يربط بينهم، وربما الوحيد.

إنه طفل المسؤوليات المبكرة، أو المسؤول قبل أوانه.

طفل يصير لازم يهدي أمه، يحمي إخوته، يسمع مشاكل أبوه، أو يتصرف كأنه أكبر من عمره حتى البيت ما ينهار.

بالشكل الخارجي، الناس تمدحه. يكَولون: ما شاء الله عليه، عاقل. يعتمد عليه. سابق عمره.

بس مرات هذا مو نضج. هذه سرقة في مقتبل العمر، وفي وضح النهار وسواد الليل، سرقة طفولة بكل ما فيها من براءة وعذوبة.

لأن الطفل اللي يتعلم دائمًا يكون قويًّا، يكبر وهو ما يعرف يطلب مساعدة. واللي يتعود يشيل مشاعر غيره، يحس بالذنب لما يهتم بنفسه.

ولا تلومون هذا الطفل اللي غادر وتجاوز مرحلة الطفولة مبكرًا لو تعلّم عادات وطباع الكبار السيئة قبل أوانها، وأولها العطاء لمن لا يستحقونه، ليعيش بسلام وأمان في عالم يفتقد الأمان.

ذات مرة قال أمين الاتحاد العام للأدباء والكتاب: اتصل بي مكتب محاماة من دبي يطالب بحقوق أبناء الشاعر الراحل (المادية) عن كتاب أصدرناه عن طفولة وصبا الشاعر، وإلا فسوف يقاضون المؤلف، فأرسلت نسخة من العقد مع المؤلف، وهو شقيق الشاعر، والذي لا يتضمن حقوقًا مالية له، وإنما طُبع بإعانة من الاتحاد. علمًا أن إرث الشاعر توزّع، وحسب الشرع، على أسرته وابنه وبناته، و1% لأمه، ولم تشمل الشقيقات والأشقاء.

أخيرًا، دخل رجل حزين على أمه التي تجاوزت التسعين، بعد أيام من وفاة ابنها البكر الذي ترك لها ولأسرته الصغيرة مئات الملايين، وكان حائرًا ولا يجد الكلمات العميقة المؤثرة التي تناسب الحدث الجلل الذي هز حياة الأسرة... وقبل أن يتكلم، بادرته الأم بالقول:

• أخوكم الأصغر قام بتنظيم العزاء...

قال لها: بارك الله بشقيقنا الأصغر، فقد صرف الملايين على مراسيم الدفن والجنازة والعزاء، دون أن يساهم معه الورثة المشغولون بأمور الإرث.

فقالت: سمعت أكو وزراء وناس دفعوا واجب وفاتحه، شو ما إطانه منهه شي...

فلم يجبها؛ لأنه تذكر حكاية جرير ووالده وضيفه و... تمتم:

• فعلًا... جرير أشعر الشعراء.

وتناهى صوت سعدون جابر من التلفزيون: يا أمي، يا أم الوفه.

وفاءً من جريدة الحقيقة لابنها الراحل سكرتير التحرير ومسؤول القسم الرياضي (مقداد حسن)
فقد قررت الابقاء على صورته متواجدة في الصفحة الرياضية والى الابد



الحقيقة الرياضي

العراق بالمركز السابع آسيوياً في تصنيف مسابقات الأندية

الحقيقة / خاص

أصدر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم امس الاول السبت، التصنيف المحدث لمسابقات الأندية الآسيوية، استناداً إلى نتائج الأندية في البطولات القارية خلال الموسم الحالي، والذي وضع العراق في المركز السابع آسيوياً برصيد ٦,٣٣٣ نقطة.

وجاءت اليابان في صدارة التصنيف برصيد ٩,٨١٧ نقطة، تلتها الإمارات في المركز الثاني بـ٨,٣٣٣ نقطة، ثم السعودية ثالثاً بـ٨,٠٧٨ نقطة، واندونيسيا رابعاً بـ٧,٥٠٠ نقطة، والصين خامساً بـ٧,٢٢٢ نقطة، فيما حلت سوريا سادساً بـ٦,٩٠٠ نقطة ، وجاء العراق في المركز السابع برصيد ٦,٣٣٣ نقطة، متساوياً مع كمبوديا وماليزيا اللتين حلتا في المركزين الثامن والتاسع على التوالي بالرصيد ذاته.

أما في بقية المراكز فقد جاءت إيران عاشراً بـ٥,٤٤٤ نقطة، وكوريا الجنوبية في المركز الحادي عشر بـ٥,٢٨٣ نقطة، وقطر ولبنان في المركزين الثاني عشر والثالث عشر برصيد ٥,٢٥٠ نقطة لكل منهما، فيما حلت الكويت في المركز الرابع عشر بـ٥,١٠٠ نقطة، وأوزبكستان الخامس عشر بـ٤,٨٥٦ نقطة ، ويعكس التصنيف موقع الكرة العراقية على مستوى مسابقات الأندية الآسيوية، في ظل مشاركة الأندية العراقية في الاستحقاقات القارية وسعيها إلى تحسين حضورها ونتائجها في المواسم المقبلة. .



دوري النجوم

الزوراء يعود لسكة الانتصارات عبر ديالى والغراف يخطف فوزاً ثميناً من الكرخ

الشرطة يخفق في عبور نوروز والتعادل ينهي لقاء زاخو ونفط ميسان







الحقيقة / خاص

اختتمت امس الاول السبت مباريات الجولة ١٢ من دوري نجوم العراق بكرة القدم ، بأقامة اربع مباريات على ملاعب بغداد وميسان ، حيث تمكن فريق الزوراء من تحقيق الفوز على فريق ديالى بنتيجة ٢-٠، وجرت المباراة على ملعب الزوراء الدولي ، وانتهى الشوط الأول بتقدم فريق الزوراء بين بهدفين دون مقابل جاء الهدف الأول عن طريق اللاعب هيران احمد في الدقيقة ٩ وأضاف الزوراء هدفه الثاني في الدقيقة ٢١ عن طريق اللاعب مايكل غابرييل .

وفي الشوط الثاني سعى فريق ديالى الى التسجيل، الا ان صلابة دفاع الزوراء حالت دون وصوله الى الشباك، لتنتهي المباراة بفوز الزوراء وحصده النقاط الثلاث ، وبهذه النتيجة رفع فريق الزوراء رصيده الى النقطة ٢١ بالمركز الرابع، بينما تجمد رصيد فريق ديالى عند النقطة ١٣ بالمركز ١٣.

الغراف يكسب نقاط الكرخ :

خطف فريق الغراف فوزاً ثميناً من مضيفه الكرخ، بعد تحقيقه الفوز بنتيجة ٢-١،وجرت المباراة على ملعب الكابتن شرار حيدر في العاصمة بغداد ، وأنتهى الشوط الأول بالتعادل الايجابي بهدف واحد لكلا الفريقين، سجل الكرخ أولا عن طريق اللاعب يانيك زاكري في الدقيقة ٢١، وتمكن فريق الغراف من تسجيل هدف التعديل عن طريق اللاعب شريف عبد الكاظم في الدقيقة ٢٧ ، ومع انطلاق الشوط الثاني، عزز الغراف تقدمه بتسجيل الهدف الثاني في الدقيقة ٤٨، اثر خطأ دفاعي من لاعب الكرخ استغله مهاجم الغراف بنجاح، ليضع الكرة في الشباك معلناً عن الهدف الثاني لفريقه ، وبهذه النتيجة رفع فريق الغراف رصيده للنقطة ١٣ بالمركز ١٥، بينما تجمد رصيد الكرخ عند النقطة ٩ بالمركز ١٧.

التعادل السلبي ينهي لقاء زاخو ونفط ميسان:

تعادل فريق زاخو أمام مضيفه فريق نفط ميسان سلبياً من دون اهداف ، وجرت المباراة على ملعب نفط ميسان الأولمبي ،وشهدت مستوى فنياً متوسطاً، مع تبادل المحاولات الهجومية وأفضلية واضحة للفريق الضيف ، الى جانب استبسال حارس نفط ميسان حسن نجم الذي كان نجم المباراة ورد عددا من الكرات الخطرة ، في المقابل اعتمد نفط ميسان على التماسك الدفاعي والهجمات المرتدة، ونجح في الحد من خطورة منافسه، لتنتهي المباراة بالتعادل السلبي، وبهذه النتيجة رفع فريق زاخو رصيده للنقطة ١٣ بالمركز ١٤، كما رفع فريق نفط ميسان قصيدة للنقطة الثامنة بالمركز ١٩.

تعادل الشرطة ونوروز في ختام الجولة :

و في اخر مباراة من الجولة ١٢ ،تعادل فريق الشرطة مع ضيفه فريق نوروز بهدف واحد لكل منهما ،في المباراة التي جرت بينهما على ملعب نادي الشرطة ، سجل فريق نوروز أولا في الدقيقة ١١ عن طريق اللاعب محمود باعث، وتمكن الشرطة من ادراك التعادل في الدقيقة ٣٢ عن طريق اللاعب مهند علي ، وبهذه النتيجة رفع فريق الشرطة رصيده الى النقطة ٢١ بالمركز الخامس، كما رفع فريق نوروز رصيده للنقطة ٢٣ بالمركز الثالث.

جودو العراق يحصد ٣ أوسمة في اليوم الأول من بطولة آسيا للمتقدمين



الحقيقة / خاص

أحرز المنتخب العراقي للجودو ثلاث ميداليات في منافسات اليوم الأول من بطولة آسيا لفئة المتقدمين، المقامة حالياً في العاصمة الأردنية عمّان، بمشاركة نخبة من أبطال القارة الآسيوية ، وجاءت حصيلة اليوم الأول بواقع وسام فضي ووسامين برونزيين، في انطلاقة مميزة للجودو العراقي.

ونجح البطل محمد ستار في إحراز الوسام الفضي في منافسات وزن ٧٣ كغم بعد وصوله إلى المباراة النهائية، فيما أحرز زميله في الوزن ذاته حسين رعد الوسام البرونزي.

وفي منافسات السيدات، أضافت البطلة مريم حامد الميدالية البرونزية الثالثة للعراق في وزن ٥٢ كغم ، ويأتي هذا الإنجاز ثمرة للجهود الكبيرة التي يبذلها الاتحاد العراقي للجودو والجهاز الفني والإداري، والدعم المتواصل من اللجنة الأولمبية للارتقاء باللعبة وتحقيق النتائج المشرفة على المستوى القاري.

«قدامى العراق» إلى نصف نهائي كأس الخليج بعد تخطي الكويت

الحقيقة / خاص

تمكن منتخبنا الوطني لقدامى اللاعبين امس الاول السبت ، من تحقيق الفوز على نظيره الكويتي بهدف وحيد ضمن منافسات الجولة الثانية من بطولة كأس الخليج لقدامى اللاعبين بكرة القدم ، المقامة في قطر ليتأهل إلى نصف نهائي البطولة ، وسجل اللاعب سامال سعيد هدف الفوز الوحيد لقدامى منتخب العراق.

وجرت المباراة على ملعب سعود بن عبد الرحمن، وبهذا الفوز حصد ثلاث نقاط جديدة عززت موقعه في المجموعة الأولى بعد رفع رصيده للنقطة السادسة



، وكان المنتخب العراقي قد استهل مشواره في البطولة الجمعة الماضي ، بفوز كبير على نظيره العُماني بخمسة أهداف من دون مقابل، ليحصد أول ثلاث نقاط ويبدأ حملة الدفاع عن لقبه بنتيجة عريضة.

وتستضيف قطر البطولة خلال المدة من ٣٠ تشرين الأول/ أكتوبر ولغاية ٥ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٦، بمشاركة ثمانية منتخبات موزعة على مجموعتين؛ تضم الأولى العراق حامل اللقب والسعودية وسلطنة عُمان والكويت، فيما تضم الثانية قطر المستضيف والإمارات والبحرين واليمن.

وتُقام المنافسات بنظام الدوري من مرحلة واحدة، بواقع شوطين مدة كل منهما ٢٠ دقيقة، مع السماح بإجراء تبديلات غير محدودة، ويتأهل صاحبا المركزين الأول والثاني من كل مجموعة إلى الدور نصف النهائي، حيث يلتقي متصدر المجموعة الأولى مع وصيف الثانية، ومتصدر الثانية مع وصيف الأولى ، وفي حال التعادل خلال الأدوار الإقصائية، تُحسم المواجهات بركلات الترجيح مباشرة، وصولاً إلى المباراة النهائية لتحديد بطل النسخة.

إدارة نادي الموهبة تسمي وزير الشباب والرياضة رئيساً فخرياً للنادي

الحقيقة - خاص

قررت الهيئة الإدارية لنادي الموهبة الرياضي تسمية وزير الشباب والرياضة الدكتور صفاء الكناني رئيساً فخرياً لها .

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقدته الإدارة في مقرها برئاسة حسام حسن ، وقدمت فيه التهاني للوزير لنيله ثقة الحكومة والبرلمان في تولي حقيبة الشباب والرياضة، متمنية له كل التوفيق والنجاح في قيادة شبابنا ورياضتنا خدمة لعراقنا الحبيب .

وبحثت إدارة نادي الموهبة خلال اجتماعها ، المشاركات المقبلة في البطولات المحلية وسبل النجاح فيها



، في الوقت الذي ثمنت فيه النجاحات التي حققها فريقا النادي للذكور والإناث في بطولة أندية العراق بفعالية الجت سكي التي جرت مؤخرا في بغداد ، وكذلك فريق الكرة الطائرة خلال مشاركته الأخيرة في بطولة أندية العراق وإحرازه المركز الثاني فيها .

الواسطي رئيساً لاتحاد الكيك بوكسينغ وخلف رئيساً لاتحاد التجديف

الحقيقة / خاص

أجرى الاتحاد العراقي للكيك بوكسينغ امس الاول السبت، مؤتمره الانتخابي في قاعة نادي الصيد بالعاصمة بغداد، بحضور ممثلين عن اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية ووزارة الشباب والرياضة ، وشارك في الانتخابات، ٥٦ عضواً من أصل ٥٩ هم مجموع أعضاء الهيئة العامة ، وأسفرت النتائج عن فوز قاسم الواسطي بمنصب رئيس الاتحاد بعد نيله ٥٤ صوتاً، فيما فاز بعضوية مجلس إدارة الاتحاد كل من إياد جميل وغدير سعد ومحفوظ إبراهيم وحسن خلف وحسنين وعماد حسين وريكان جمال ونور الدين.

نتائج انتخابات اتحاد التجديف العراقي:

كما عقد الاتحاد العراقي للتجديف، في اليوم ذاته مؤتمره الانتخابي في قاعة الاجتماعات بمقر اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية، بحضور ممثلي وزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية ، وأسفرت نتائج الانتخابات عن فوز عبد السلام خلف داود بمنصب رئيس الاتحاد، بعد حصوله على (٢٠) صوتاً، فيما فاز فالح حسن بمنصب النائب الأول للرئيس.

كما أسفرت النتائج عن انتخاب زياد عنيد سلمان، وعلاء وسمي، وفيصل غازي كاظم، وقصي غانم، وحسن شوكت، وحسين عبد، وفاتن حقي أعضاءً في مجلس إدارة الاتحاد ، وعقب فوزه أشار خلف في كلمة له، إلى أن خطته المستقبلية تقوم على النهوض باللعبة ونشرها في مدن العراق، واكتشاف الطاقات الشابة وإعداد المنتخبات الوطنية .



العراق يتسيّد دقة الطيران الشراعي عربياً ويحصد كأس الفرق وذهبية وبرونزية الفردي

الحقيقة - خاص



تُوِّج المنتخب العراقي للطيران الشراعي بطلاً لمنافسات دقة الطيران الشراعي لعام ٢٠٢٦، ضمن الدورة العربية الثالثة للرياضات الجوية المقامة في تونس، بعدما أحرز المركز الأول وكأس البطولة على مستوى الفرق، إلى جانب ميداليتين ذهبية وبرونزية في المنافسات الفردية. وجاء التتويج العراقي وسط منافسة جمعت منتخبات ثماني دول عربية، هي العراق والإمارات وتونس وفلسطين والمغرب والسعودية وليبيا والكويت ، وقدّم أبطال المنتخب أداءً مميزاً مكّنهم من اعتلاء منصة التتويج في منافسات الفرق والفردي، ليضيفوا إنجازاً جديداً إلى سجل الرياضة العراقية في المحافل العربية، ويؤكدوا حضور العراق في رياضة الطيران الشراعي.



بحضور رئيس السنغال ورئيسة الأولمبية الدولية..
داكار تحتضن افتتاح أول دورة أولمبية للشباب في أفريقيا



الحقيقة - خاص

شهد ملعب عبد الله واد في مدينة ديامنياديو السنغالية، مساء امس الاول السبت، حفل افتتاح دورة الألعاب الأولمبية الصيفية الرابعة للشباب (داكار 2026)، في حدث رياضي وتاريخي يمثل أول استضافة للقارة الأفريقية لفعالية أولمبية بهذا الحجم.

وحضر حفل الافتتاح رئيس جمهورية السنغال باسيرو ديوماي فاي، ورئيسة اللجنة الأولمبية الدولية كيرستي كوفنتري، إلى جانب عدد من رؤساء الدول والشخصيات الدولية والأولمبية من مختلف دول العالم.

وشاركت البعثة العراقية في استعراض الوفود المشاركة خلال حفل الافتتاح، فيما حمل العلم العراقي لاعبة منتخب ألعاب القوى فاطمة فاضل، ولاعب منتخب المبارزة حيدر أحمد، في مشهد جسّد حضور العراق في هذا المحفل الأولمبي العالمي.

وتضمن الحفل فقرات فنية واستعراضية عكست الهوية الثقافية السنغالية، واحتفت بتنوع الثقافات الأفريقية، في مشهد جسّد رسالة الألعاب الأولمبية القائمة على الصداقة والتسامح والتلاقي بين شعوب العالم، قبل الإعلان الرسمي عن انطلاق الدورة.

وتشهد دورة داكار 2026 مشاركة نحو 2655 رياضياً يمثلون 204 لجان أولمبية وطنية، إلى جانب الفريق الأولمبي للاجئين، يتنافسون في 25 رياضة و153 فعالية على الميداليات، فيما تتواصل المنافسات حتى الثالث عشر من تشرين الثاني المقبل، في ثلاث مناطق رئيسة هي داكار وديامنياديو وسالي.

وتكتسب هذه النسخة أهمية استثنائية لكونها الأولى من نوعها التي تقام على أرض القارة الأفريقية، بما تمثله من محطة جديدة في مسيرة الحركة الأولمبية الدولية، وفرصة لإبراز قدرات الشباب الرياضيين وتعزيز حضور الرياضة الأفريقية على الساحة العالمية.

وعلى صعيد المشاركة العراقية، استهل لاعب منتخبنا الوطني للتجديف، أحمد إبراهيم العزاوي، مشوار العراق في الدورة، بانتقاله إلى الجولة الزمنية الثانية، بعد حلوله تعثره بالجولة التأهيلية الأولى، متطلعاً إلى تحسين توقيته وحجز بطاقة التأهل إلى دور الـ16.

برشلونة يستعيد صدارة الدوري الاسباني
وميلان يهزم إنتر في "ديربي الغضب" الايطالي



الحقيقة - خاص

استعاد برشلونة صدارة الدوري الإسباني بعد فوزه بنتيجة 1-6 على ضيفه ديبورتيفو ألافيس، ضمن الجولة الحادية عشرة ، ورفع برشلونة رصيده إلى 30 نقطة متقدماً على أتلتيكو مدريد بنقطتين،

وافتتح رافينيا التسجيل لبرشلونة في الدقيقة الثامنة مستغلاً تمريرة فيرمين لوبيز الذي تلقّى بدوره تمريرة مفتاحية مميزة من بيدري ، وعزّز فيرمين لوبيز تقدم برشلونة بتسديدة قوية من داخل منطقة الجزاء، بعد تمريرة في العمق من لامين يامال ، وضاعف رافينيا التقدم بهدف ثالث في الدقيقة 41، قبل أن يسجل يامال الرابع في الدقيقة 45+1 بتسديدة أرضية قوية من خارج منطقة الجزاء ، وبصم يامال على ثنائية في المباراة، عندما أحرز خامس أهداف برشلونة في الدقيقة 64 بطريقة "لوب" جميلة، إثر تمريرة من البديل غابرييل جيسوس.

وبطريقة يامال نفسها، سجّل البديل أنتوني غوردون الهدف السادس لبرشلونة في الدقيقة 81 مستغلاً تمريرة رودري، قبل أن يقلّص ألافيس الفارق في الدقيقة 84 عن طريق ماريانو دياز ، وسجّل يامال هدفه الأربعين في الدوري الإسباني، ليُعادل رقم مايكل أوين كأكثر من سجل في الدوريات الخمسة الكبرى قبل بلوغ سن العشرين، خلف كيليان مبابي بهدف واحد ، ووصل المدرب الألماني هانزي فليك إلى فوزه رقم 100 مع برشلونة في كل المسابقات، مقابل 21 هزيمة و10 تعادلات

ميلان يهزم غريمه :

وفي الدوري الايطالي بكرة القدم ،فاز ميلان على جاره وغريمه التقليدي إنتر في ديربي الغضب بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد امس الاول السبت ضمن منافسات الجولة العاشرة من الدوري الإيطالي لكرة القدم.وتقدم ميلان في الدقيقة الرابعة عن طريق كريستيان بولسيتش، ثم أضاف زميله أدريان رابيو الهدف الثاني في الدقيقة العاشرة ، وفي الدقيقة 22 سجل أليساندرو باستوني الهدف الوحيد لإنتر ميلان، فيما أضاف دييغو موريرا الهدف الثالث في الدقيقة 43 ، ورفع ميلان رصيده إلى 21 نقطة في المركز الرابع، بينما تجمد رصيد إنتر ميلان عند 25 نقطة في المركز الثاني، بفارق الأهداف خلف لاتسيو الذي يمكنه الانفراد بالصدارة في حال فوزه على كالياري.



فليك: يامال «تعامل بشكل جيد جداً» مع خسارة الكرة الذهبية

الحقيقة - خاص

أكد المدرب الألماني لبرشلونة هانزي فليك ، أن مهاجمه النجم لامين يامال «تعامل بشكل جيد جداً» مع خيبة أمله بعد خسارة جائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم التي ذهبت إلى الإنجليزي هاري كين، مُشيداً بعقليته التي تعكس «روح الأبطال».

وقال المدرب عشية استقبال ألافيس في «الدوري الإسباني»: «أنا فخور جداً بلامين؛ لأنه تعامل بشكل جيد للغاية، وألاحظ أيضاً في التدريبات أنه يملك تركيزاً كبيراً. هكذا يتصرف الأبطال» ، وأضاف: «أنا سعيد جداً بأنه يسير على هذا الطريق، وبهذه العقلية التي تعود بالفائدة أيضاً على الفريق».

كان اللاعب البالغ 19 عاماً بطل العالم مع المنتخب الإسباني وبطل إسبانيا مع برشلونة الموسم الماضي، مِن بين أبرز المرشحين للفوز بالجائزة الفردية المرموقة، لكنه حلّ في المركز الثالث خلف الفائز كين والفرنسي كيليان مبابي ، وقال فليك: «في نهاية المطاف، كان هاري كين يستحق الفوز بها أيضاً».

وعوّض يامال خيبة الأمل بإحراز جائزة «كوبا» المخصصة لأفضل لاعب دون 21 عاماً، للمرة الثالثة على التوالي ، ويتصدر برشلونة ترتيب الدوري الإسباني، لكنه يدخل المباراة بعد هزيمتين متتاليتين، أمام باريس سان جيرمان الفرنسي في دوري أبطال أوروبا، ثم أمام ريال مدريد في «الدوري» ، ورأى فليك أن هذه السلسلة السلبية الأولى للفريق هذا الموسم، «ليست أمراً لا يمكن تداركه»، مؤكداً أن فريقه «كان يقدم أداء جيداً».

تشوبرا بطل العالم في رمي الرمح
يستهدف العودة إلى التدريبات



الحقيقة - خاص

قال الهندي نيراج تشوبرا الفائز بميداليتين أولمبيتين في رمي الرمح إن تعافيه من تمزق في الأربطة يسير على نحو جيد، وإنه يتوقع استئناف التدريبات وبرنامجه التأهيلي في غضون الأسبوعين المقبلين ، وأنهى تشوبرا (28 عاماً) موسمه لعام 2026 مبكراً بعد إصابته أثناء التدريب في أغسطس (آب) الماضي ، وقال تشوبرا في تعليقات نشرتها هيئة الرياضة الهندية على «إنستغرام»، الجمعة: «نصحني أطبائي بالحصول على بعض الراحة بسبب الإصابة، وهذا بالضبط ما فعلته».

وأنهى بطل العالم الحالي موسمه مبكراً بعد فترة وجيزة من حصوله على المركز الثاني في ملتقى لوزان بالدوري الماس لألعاب القوى في أغسطس الماضي، عندما سجل رمية بلغت 88.05 متر ، يذكر أن تشوبرا سبق له الفوز بالميدالية الذهبية الأولمبية في طوكيو والميدالية الفضية في باريس.



دبي تستضيف عودة نجم الملاكمة العالمي جيك بول إلى الحلبة

الحقيقة / صفوان الهندي

تستضيف دبي يوم 24 ديسمبر المقبل، النزال المرتقب لنجم الملاكمة العالمي جيك بول، الذي يعود إلى الحلبة للمرة الأولى منذ مواجهته أمام بطل العالم السابق في الوزن الثقيل أنتوني جوشوا، وذلك ضمن حدث رياضي عالمي تنظمه شركة «موست فاليوابل بروموشنز» (MVP)، بالتعاون مع مجلس دبي الرياضي ودائرة الاقتصاد والسياحة بدبي.

ويشكل الحدث الذي يقام عشية عيد الميلاد، الظهور الاحترافي الأول لجيك بول في دبي، في خطوة تعكس مكانة الإمارة وجهة عالمية رائدة لاستضافة أبرز الفعاليات الرياضية والترفيهية، وقدرتها على استقطاب نجوم الرياضة والجماهير من مختلف أنحاء العالم ، ومن المقرر الإعلان عن منافس بول والتفاصيل الإضافية للحدث خلال الأسابيع المقبلة.

ويعود بول الذي يمتلك سجلاً احترافياً يتضمن 12 انتصاراً مقابل خسارتين، منها 7 انتصارات بالضربة القاضية، إلى المنافسات بعد نحو عام من مواجهته أمام أنتوني جوشوا في ديسمبر 2025، والتي تعرض خلالها لكسر في الفك ، وأكد جيك بول تطلعه للعودة إلى الحلبة من دبي، مشيراً إلى أن الإمارة تمثل المكان المثالي لبدء فصل جديد في مسيرته الرياضية، بما تتميز به من طموح ورؤية تتجاوز الحدود التقليدية.

من جانبه أكد خلفان جمعة بلهول نائب رئيس مجلس دبي الرياضي، أن دبي تواصل تعزيز مكانتها وجهة عالمية مفضلة لاستضافة الفعاليات الرياضية الكبرى، من خلال استقطاب نخبة الرياضيين والمنظمين والجماهير من مختلف أنحاء العالم.

بدوره أكد ناكيسا بيداريان، الشريك المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة «موست فاليوابل بروموشنز»، أن عودة جيك بول إلى المنافسات بعد الإصابة التي تعرض لها تعكس شغفه برياضة الملاكمة وإصراره على مواصلة مسيرته الاحترافية ، وأشار إلى أن تنظيم الحدث في دبي يعكس أهمية الشراكة مع مجلس دبي الرياضي ودائرة الاقتصاد والسياحة بدبي، ودورها في استقطاب الفعاليات الرياضية الكبرى إلى دولة الإمارات.

يذكر أن جيك بول يعد من أبرز الأسماء الجماهيرية في الملاكمة الاحترافية، حيث استقطبت مواجهته أمام مايك تايسون في نوفمبر 2024 نحو 125 مليون مشاهد عالمياً، فيما سجلت مواجهته أمام أنتوني جوشوا في ديسمبر 2025 نحو 33 مليون مشاهد، وفقاً للأرقام التي أعلنتها الشركة المنظمة.

كما يأتي الحدث في إطار التوسع الدولي لشركة «موست فاليوابل بروموشنز» في رياضات الملاكمة والفنون القتالية المختلطة، عقب اندماجها مع رابطة المقاتلين المحترفين (PFL)، بما يعزز فرص استقطاب نخبة الرياضيين وتنظيم المزيد من الأحداث العالمية.

أعيش الليل

هنياله الكبر نومه ودثر حلمه
وجه واحد عشت للمالهم كل لون
اثاري اللون هم زلمه
واثاري الكثرة هم اتغر
واخذهم راي
انذب يوسف طعم للبير مر الماي
يدمّعي الأعتگ امن الماي
لمت يابير...ابلونك محّد ايندهك

عيــش اظلــم اذا رايد هذيــج الوادم
اتشبهك
عيش الليل سچة الامل ما ينلاح
اتعبت من شفت واحد ماتعب وارتاح
اعيش الليل بلا گمره لذيذ الخوف
واعذره المايصح بيده نهار يعيش
من ضيمي اشتهيت اسكت
من ضيمي بهت شوفي

من ضيمي بدت حيطان تتحمل حچي
اچفوفي
بحيلك محّد اليقراك
تثّگل والعيون اخفاف
توكَع من وكت يقروك
الظرف من ينذبح ينشاف
ظرف من حركته ايغنّي
نقص بالطين.....مدري اشمنّوخذ مني

مدري ابيا نفس غربه هويت الريل
موسم للقصيدة الليل
موسم للشعر يغويك
خذك ماتدري ويــن ايريد بس الواهس
ايمشّيك
واهس عين تدور عالحزن لو ضاع
تدور ماتهم لجدام المتيهين
مرات انتچل عالريح

چيه جدم السفينة اشراع
چي تبهت وحزني يلثك الظلمه
ارتويت بكاس
وتبيني مو كل العطش للماي
اثاريّ الســفر للنــاس يكلفك اوجوه
هواي



طيف الخالد

ماني كتلك

ماني كتلك ...
كل نجم تعثر مشيته يطيح من عين السمه
ماني گتلك ...
المزنه ما نفهم عشگها تغني للبيده بمطرها
وهي كاتلها الضمه
وانا علمتك گبل لا تجفي بيك
من تشوف نهيدها الشامخ تحدر
لا اتعب عينك وخاوي العمه
الميت يعيش اعل كيفه
يموت المفارك ضريح بعينها
الوردة من ينجاس خدها
إتل خصرها وتستراح بطينها
وانت .. انت ... انت جاسوك وطفيت
انت ... ضحكولك نسيت
انت منهم ...
انت لولولك بمنجل شرعت نوم الله يمهم
كل قصيدة التعگد رموش العذارى
انطشها يمك ما غفيت

كل دكاكين المدينة تبيع قصتي
بسالفة الما لمها بيت
كل عثگ يغوي بخيالي بسعفة منك ما شريت
لا تظن الجيه للمحتام سهلة
ما يصير نعدل المِيت ونكتله
وما يصير نجمل الغركان كذلة
وما يصير نسولف الغربة اعل دجلة
انا ابن كاع وفقير ومن لگيتك
كل جنح مكسور حلفته يطير
آه يا حيرة الطار وما لگه لجنحه سمه
اصفى من نيته الشراع
وآه يا حيرة الحط وما لگه متانيته كاع
گلي وين نروح والظلمة صور
الدنيا ليل وكلشي يطلبنا سهر



موسى الحمامي



تهت وحدي

اشجع الخفاجي

مدري شضاع مني وتيهت روحي
ومدري شذبل بسنيني وكمت ماوجد جروحي
وعطشت بكثر مابيه حنين وصوت
مهي الديرة المشه بيه الرماد سنين ينساها
المطر وتموت
وهي المكبرة الكل فجر تتكحل بجثه شاب
ماتستغرب التابوت
شبيه ونست لوني الناس
شعثر مني ونسيت الله وعبدت الكاس
ولو معذور ماظلي كتر صاحي
جم يوسف فكدت ولارزقني الله بعطر قمصان
جم شمس بشمس طاحت واخذها غروب
وانا اتوسد البيبان ولو معذور
ياصاحب اجهبه الكاه مسيه كَبور
ويانثيه الارافكها وادليها بحطب روحي
تزف سنيني للتنور
ارافك من بعد وارتاح
ركضت من أول الدنيا لحد ماجاس طولي الشيب
محد صارلي امراية
ولا واحد لغربة روحي طاح اسم الله وولاية
طحت وحدي ...وتهت وحدي

سلام لگلبك الما حن

احن لگلبك الما حن
واتلذذ بهجرك والوصل وياك
واذكرك وابتسم وانوب ارد احزن
حلاة الذكرى من وياها دمعة تطيح
شفتك تبتسم ركعة بصلاة الون
سلام لگلبك الما حن
وسلام لدمك البارد
يل ما گتلي اجيك شمالي افشل الروح
ليش اكشخ وانطرك چني متواعد
أذا محتاجني اتعنه
حرّك شوگك الراكد
واذا ماشيت غيرك ناس
واذا بأحضانهم گاعد
انه بس حاولت
ليش انحســب خوان مــا دام الله يدري
بگلبي بس واحد

وصنت زرعك وانه بروحي مواسم جوع
ومن سنبل ودادك گرصة ما حاصد
انه غراني فيّك من چنت حطاب
والمهيوبة امددها
لمن چنت اخلي بكل جذع نيشان
اختاريتك الشجرة الأگعد بسدها
يل ماخذني دولاب وهوه
اترجاك !! بوجهي الدنيه لتسدها
هاي الروح طفلة ودللتها بيوت وادم خبزة
ما عدها
لتيهها وك تكــسر هواي گلوب من يضيع
معضدها
والي يمك گلب من تبتعد رجعه
ولك بيه حنين ايمام طيوره يفزن بسرعة
دنطيني مجال اتفاهم ويه الناس
كل ما اريد اسولف تنزل الدمعة

اتعودتك هوة معلم ما ينشــم اذا ميطوف
بردية
ولا ضيجت خلگي وياك
تظلم واني اكول الدنيا مكضية
اضمك وين ما بية
انت بروحي ويشوفوك
دگة بوجه عربية
تزعل ينخطف لوني
ويمدد جرف بعيوني
بسرعة يبين شبية
الزلف لمن يبوسه الشيب
عليه زعلانة ترچية



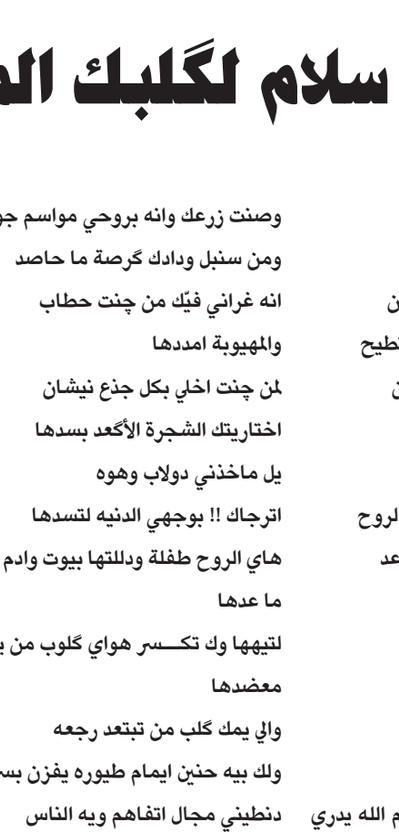
رائد ابو فتيان

كُبرنا؟

شريف سعود

كُبرنا؟، لا بعدنا زْغار
أو يمكن بعدنا نْظن: بعدنا زْغار
بعد، نرسم أُفق والليل
من يثني ركبته إنّام تعبانين
ومن نرسم شمس نثية
نتمايز نهدها
يوبّخ عيون الوكاحة بـ:إششششش،
إكعدوا كَعدة الشطّار
نكَعد .. حيــل شبعانين
بعد, هذا الرصاص الحامي
يصعد فووووكَ
فرح، والوادم مْعرسين
يصدف موت _ موت الله_
موت وبيه وصايا وفرصة للتوديع
ماتفرح ضغينة ولايهلهل ثار
بعدنا نْشوف الحْبَيبات عالرَحلات:

شهي، يتلاهث الجُمّار
بعدنا نْصدّكَ الجدّات :
ناموا, وباجر الغبشة يجي الخطّار
الخطّار؟ ياخطّار؟ ...
طير أبيض, كبُر مركب, يجيب ثْياب،
بيسكلات وملبّس, طوبات وكتب بيها صور
وأشعار
ونمنا زْغار
ولاجنّه سمعنا اللي صرخ بالطيف
العمُر مضمار والدنيا ركض محتار
السنين جْيوب مفتوكَات
تضيع أيامكم طشّار.
بعدنا زْغار
حَتْ شوف الحجي الـ بشفافنا : دعبل
يْخرخرش،ننتشي ، إحْبيْبيــــــــن
نُغلب ..ننغلب ..راضين مانجرح
منو الكَلّك حجينا حجار؟
بعدنا ؟



حلم بيبان

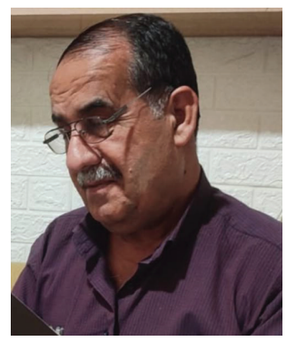
احمد حسين الساعدي

تدنالي" ....اهب گذله
اسيّر للفرح شباچ
افيض بــكل جفن عاشگ عرس كحله
تدنالي"امد شوفي آعله گد طولك
تدنالي"غناك ألوان
چفينك نده وغندور
عازلّك لوّن ترجع سرب بيبان
عازلك جرح بنحور
اريدك تسحك جروحي
غميجه وسرها ما ينباح
غميجه جروحي موش جروح
واجيت انشد سرب بيبان مصلوبه

عد بابك نسن جرحه
ولوين يروح
ليا باب اداويلك جرح بجروح
أخذني،،،،،،لشواطي الماي
وعيونك كمر تايه
ما كفت كمرنه بحور
وانه بنحري الجرح تايه
واتيه وياه ضيعني
هنيال الشــمس تنــزف ضواها وتحترك
وتموت
انه جروحي حفنة موت
انه جروحي خشب تابوت
واضل انزف لحد ما موت
تدنالي،،، يا نبي البيبان



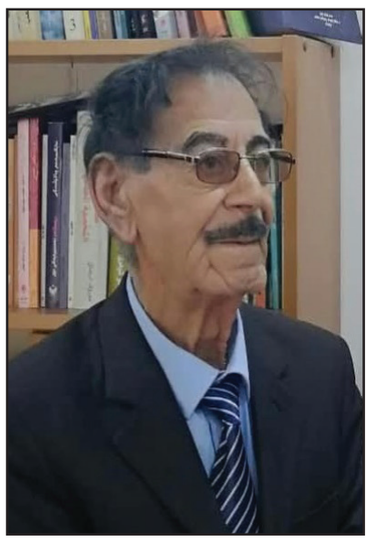
المسكوت عنه في قصة (عبو الايطالي) للقاص الكردي احمد محمد اسماعيل



جمال نوري

أراد القاص أحمد محمد إسماعيل في قصته الموسومة بـ (عبو الإيطالي) أن يربكنا باستهلاله المزدحم بالأسئلة، وهو يتجشم عناء فك الطلاسم والسبل التي تفضي به إلى معرفة الحقيقة.. وهذا ما دأبنا أن نلمسه في نصوصه الإشكالية (لماذا أريد أن أفك طلاسم هذه الكتابة المتعرجة فوق هذا الجدار الكالح المبقع؟) ومصدر التساؤل والتقصي سببه كتابة شبه ممحية على سياج.. (وهذه أيضاً واحدة من آلاف الكتابات والخطوط والخربشات فوق جدران هذه المدينة) ثم يسترسل بلغة السارد المتكلم ليشير برويةٍ إلى علاقة ذلك بأحداثٍ غريبةٍ، ويدرجها ضمن (أن الذي يميز هذه المدينة السحرية الصاخبة عن المدن الأخرى هي حوادثها الغريبة العجيبة) والأعجب هو ما تنطوي عليه الكتابة المحرضة والصارخة والمستهجنة التي ارتسمت على الجدران، وهي جزءٌ من مكان يتسع ليصبح مدينةً تضج بالناس والبنايات، والسارد إحدى هذه الحيوات التي استنفرت وعيها في استقراء وتحليل خبايا وأسرار اختفاء الحكايات العجيبة واندثارها تحت ثقل قلعة المدينة (يزعمون أن حكايات وأسرار تلك الحوادث والوقائع تُخبأ تحت ثقل قلعة المدينة لكي لا تمتد إليها يد أحد. ويتعذر تسريب الأسرار ونشرها) وكأنه لم يتخذ المكان بوصفه مكوناً قصصياً في بناء عالم الحكاية فحسب، وإنما بوصفه فضاءً لا يخلو من حساسية ورمزية وجمالية أيضاً.. فمجرد البحث والتقصي يثير لدينا ويستدعي ملاحظة التفاصيل التي كتبها القاص بوعي وفنية عالية.. ويرى جورج لوكاش أن الأقصوصة ليست جنساً أدبياً صغيراً، بل هي فن ينزع إلى أن يكون أكثر الأشكال السردية رقياً فنياً وإبداعياً.. ولم يتوقف السرد على هواجس وهموم السرد الذاتي، بل ينتقل في إحالة سردية ذكية إلى مخاطبة القارئ (أنت) ليشركه في دوامة البحث عن الإجابة أو يوصله إلى جحيم الحقيقة، فيسمي بكل جرأة ذلك الزقاق باسم (عبو الإيطالي)، معولاً على الكتابة التي أثارته، وهي باختصار شديد تنطوي على قصدية ربطت بين مكانين؛ فالاسم ينتمي إلى واقع المدينة، والإيطالي إشارة إلى بلدٍ قصي هاجر إليه البطل الإشكالي الذي ترك المكان وبذر في الوقت ذاته كلمات تكسب في وجودها على الجدار دلالات كثيرة. نهضت القصة على كتابة واستقراء الواقع بعمق عبر مجسات القاص المرهفة والإيغال عميقاً للكشف عن مواطن الوجع والألم، وإذا كان الجدار يحمل من ضمن ما يحمله من كتابة محرضة ومشاكسة، فإن مساحة البياض المتناثرة على الجدار وسعته تمنح دلالة أخرى أكثر إيلاماً، يقول إمبرتو إيكو (النص ينسج من الفضاءات البيضاء والفجوات التي يجب ملؤها، ومن يقوم بذلك هو القارئ عبر عملية القراءة).

وهكذا هي قراءة أحمد محمد إسماعيل المتأنية للنص ببياضه وسواده.. ويشير بعد ذلك إلى أن الكتابة كانت بإزاء قصٍ كبير، وهنا يمكن لهذه الكتابة أن

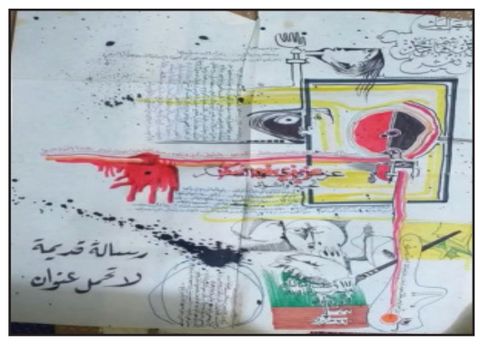


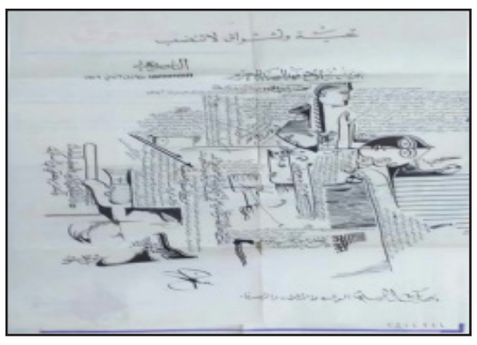
تحقق فعلها وقصديتها التي أضاء القاص الكثير من جوانبها (باستثناء دار واحدة مميزة في الزقاق تقع في الجهة المقابلة للكلمات المكتوبة على الجدار، وهناك عند مستوى الكتابة نافذتان زجاجيتان وقد أُسدلت ستائرهما الزرقاء). إن المكان بتنوعه وغرائبيته ولّد نوعاً من الاغتراب والانفصام الذي أدى إلى غياب مدوّن تلك الكلمات التي رُسمت على الجدار، ومن ثم لتنشر لواعج الراوي الذي توسل بكل وسائله الفنية والمعرفية في إضاءة جوانب الغياب والمسكوت عنه من الحكايات والآلام التي تحصل في قاع المدينة في ظروف فنطازية تودي بغياب أبطالها وتهميشهم عبر الإزاحة والإقصاء القسري، ولعل ما مثله هذا التباين في المكان، القصر بعلوه وسموه وانغلاق أبوابه إزاء كتابة شبه ممحية، استدعى تبرير الحدث وانتقاله إلى ما خلف الستائر المسدلة (دعك من هذا وليكن سر هذه الكتابة وقصتها كالأسرار الأخرى وقصصها المخيفة خلف الستائر المسدلة)، وتستمر رحلة البحث عن الذات التي أعيت البطل - الراوي و(عبو) الذي لم يكن ليحلم إلا بالسفر إلى إيطاليا التي اعتبرها ملاذاً ومكاناً مثالياً لتحقيق الذات المفجوعة بهول الحكايات والأسرار الكارثية. وربما كان ما يميز هذا النص الأدبي هو طاقته الدلالية الكامنة في التفاصيل التي منحته بالنتيجة التماسك في الإحالات من شكل إلى آخر ومن استنتاج إلى آخر، فأثر (عبو) أن يترك أثراً ولو على جدار، على اعتبار (أي يأس يعيشه أولئك الذين لا يتركون من بعدهم أثراً، وهل هناك أفضل من هذا الأثر؟) ويمضي الراوي في فك طلاسم المكان وملابساته على اعتبار أن الكتابة كانت تقصد فتاة تلبد خلف نافذة ذلك البيت المطل بواجهته البراقة، ولكي تكون مدعاةً للقلق أو التذكر.. حيث خاطب (عبو) نفسه قائلاً (لكي تتذكرني كلما نظرت من النافذة وتنتاوه) ولا يكتفي الأمر بالنظر الذي يستدعي التذكر، بل التواداه أيضاً على علاقة إنسانية مجهضة بفعل الصراع والتباين والاختلاف.

وينهض الراوي في لجة الحيرة والبحث عن الجواب إلى مساءلة صاحب حانوت في الجوار، وانبرى صاحب الحانوت قائلاً (الخير فيما فعل.. متعلم ذكي انتظر سنيناً للحصول على عمل.. الخير فيما فعل) ويشتغل الراوي في تحليلاته على انعكاس الشفرات التي يوحي بها المكان والكتابة والقصر وصاحب الحانوت والحكايات المتواترة ورحلة الأبناء، فيمسك محتاراً يتلابيب ثلاث كلمات قد تفصح عنها (فكان هذا هو كل ما في قدرته وما يمكنه القيام به، صرخة ولكن لا أعلم هل هي صرخة اليأس أم التحدي والتهديد؟) وقد لا يكون ذلك سبباً في توجيه صرخة إدانة واحتجاج على ما يدور ويحصل من ابتزاز ومصادرة لحقوق الآخرين، مما يدفع (عبو) لاتخاذ قراره السلبي في الهرب تاركاً خلفه كلمتين عاديتين في إيقاعيهما، صارختين في دلالتيهما..) ولا أظن أنها من هذيانات المراهقة والشتائم والتهديدات الساذجة، حين عجز عن القيام بشيء ونفد صبره، في تلك اللحظة كتبها بتردد وخوف، حيث لا يفصل الندم عن الإقدام سوى شعرة واحدة، وربما كان سبب قراره أنه لم (يجد في هذه المدينة الصاخبة أحداً يفضي إليه بهمومه فلجأ إلى هذه الكتابة) وقد تكون مبعثاً للتسلية أو تهدئة الخواطر، وقد تتجاوز ذلك للإفصاح عن مكونات الذات المعذبة في فضاء الضياع الذي يعيش في هذه القصور التي أبت أن تجود بروائح أزهارها واستبدلت ذلك بروائح أدرانها المتفاقمة.. ويفترض الراوي أن (عبو) في تجلياته الأخيرة، وهو ينشد الكشف عن المسكوت عنه، قائلاً (وأنني لأعجب أن هذه القصور والصروح العالية التي تراها خلف الأسوار والأسيجة، فهي رغم كل تلك الزهور والأضواء تعجز عن منح ساكنيها الطمأنينة وأن تضيء أعماقهم والآفاق من حولهم) وحتى الأضواء التي يعيشون في أعطافها هي (ليست أضواءً بل أمراضاً وأوبئة، تنهش كالسوس أرواحهم.. أولئك آلهة الأرواح الميتة، وينهارون فجأة كجدار طيني منقع) ثم يستخلص الراوي بأن (عبو) (هكذا كان يفكر عبو ولهذا رحل واختفى)، ويفترض الراوي أيضاً أن (عبو) أسرّ له (أنا لا أهرب متبطراً من الراحة والنعم الوفيرة، أنا لا أجد أي راحة ونعمة لكي أهرب منها). لقد وفق القاص عبر نسيجه القصصي المتقن في الإشارة إلى حجم الهوة التي فصلت ونفصل بين (عبو) المتأزم فكرياً والمغترب ذاتياً عن كل المباهج القابعة في تلك القصور الباذخة المفعمة بالخواء والعفن والمرض.

(رسائلُ عاشِقَيْنِ لوطنٍ مُغْتَصَبٍ)









علي شبيب ورد

من قال إن العراقَ مَلعبٌ للفاسدين؟!؟!
من قال إنه يبقى أبدا هكذا؟ خاضعا للصوص مخربينَ، نفعيين، مجرمين؟
لا لن يبقى هكذا.. لأنَّهُ واحةٌ جميلةٌ لعاشقينَ.. مخلصينَ.. حالمينَ.. مبدعين.. عرفناه صابرا.. وخبرناه صامدا.. لن يصمتَ على ضيم.. أو على وجع.. أو على زيفٍ.. أو على دجلٍ.. أو على خشوعٍ لأيَّةِ سلطةٍ غاشمةٍ يفرضها الطارئون القادمون من خارجِ سهولهِ، وجبالهِ، وأهوارهِ، ومياههِ، ونخيلهِ، وأشجارهِ، وأحلامهِ، واحتجاجاتهِ، وهيجاناتِ أزقَّتهِ، وهتافاتِ أضرحتهِ، وثورات تشريناته وتشريناتِ أحفاده القادمين.
نحن على ثقة.. بأنَّ ما يجري لنْ يدوم.. طالما فيه أبناءٌ محبّونَ مخلصونَ، وهبوا محبتَهم وإخلاصَهم، لأبنائِهم وأحفادِهم المقبلين. كثيرون هم الصّادقون في انتمائهم للعراق، وأكثرهم تعبيرا عن مواقفهم الوطنية والانسانية، هم الأدباءُ والفنانون. وعلى الرّغم من أنهم، عاشوا ظروفا قاسيةً في ضراوتها وعنف تضاريس جبروتها، غير أنهم لم يخونوه وظلّوا راسخين في ثباتهم المهيب، وفي عدم انزياحهم للمنافع التي تفقدهم نبلَ تطلعاتهم لعراقٍ أحلى، خالٍ ومن الجوع والتصحّرِ والفناء.

وهذا الحب الوطني، كشفت عنه الرسائل المتبادلة بين الفنانين التشكيليين الصديقين (فهد الصكر) بغداد، و(محمد هاشم المنشد) ناصرية، اللذَين عاشا زمن عراق السلام، وزمن عراق الحرب. حسب الصورة أدناه الملتقطة في بغداد عام 1975.

(صورة 1)

في زمن السلام العراقي، وقبل أن تسودَ على البلادِ، خزعبلات وعنجهيات وحروب صدام، كان البشر متحابين ويعيشون بأمن ومودةٍ وخير ويُسر ووئام، ومن جميع الأعمار والفئاتُ واللغّات. وهم بعيدون عن الحزنِ وقريبون من السعادات والأفراح، ومنشغلون بأنواع الموسيقى والأغاني، لا يهمهم سوى اللهو والضحك والتصفيق مع أجمل الإيقاعات والأنغام. كما في الصورة أدناه عام 1975.

(صورة 2)

وفي هذه الرسائل يتمظهر الفن التشكيلي العراقي، الذي لم يتوقفْ عن حراكه وتأثيره على الفَنّيْن العربي والعالمي، وكذلك عن تأثُّرِهِ بهما. فكانَ المزجُ والتداخل بين الكتابة بالقلم أو بالفرشاةِ، وبين الكتلة التشكيلية، هو ما تقوم عليه جماليةُ هذه الرسائل. وهذا ما يمكن أن نسمّيه (اللوحة الحروفية) والذي تتحول فيه الحروف الى كتلٍ تشكيليةٍ تتوزعُ



على اللوحةِ التشكيلية. والتي تمثل الرسالة الأولى أدناه، والمرسلة من (محمد هاشم المنشد) الى (فهد الصكر) في 1 كانون الثاني 1979.

(صورة 3)

فنُّ الرسائلِ التشكيليةِ، أو الرسائل البَصَريّة.. هو فنٌّ يجسِّدُ الوفاءَ بين أخوةٍ متحابّينَ مخلصينَ لبعض، وحالمينَ بآتٍ أحلى للأمكنة والحيواتِ والمجرياتِ. وهكذا رسائل خارقة للمألوفِ والمتعارفِ عليه.. هيَ ليست مجرّدَ أوراقٍ كُتِبَ عليها حروف وكلمات وجمل ومقاطع ونصوص. بل هي ومضاتُ مشاعرٍ بين صديقَين مبدعَين عاشقَين لوحدةٍ منجزيهما، وهي نبضاتٌ شرايينَ، وتوهّجاتُ



أوردةٍ، في جسدين متفاعلين لخلق (مشغل تشكيلي) مستلٍّ من متجاوراتٍ فنيّة أدبيةٍ وغير أدبية، وبتأثير تحوّلاتٍ علميةٍ وتقنية في عالمٍ متسارعٍ في حراكه المفرطِ نحو التجدُّدِ والتغيير.

وهذه الرسائل.. ربما تحمل دفءَ الماضي وخصوبةَ الصداقة، وتتحلّى ببهجة الخطوط والألوان، لتكونَ دليلاً ناصعاً على نكهةِ المودةِ، وطعمِ العلاقةِ الانسانية، بينهما وبين ما يحيطهما من متلقّينَ حالمينَ بعالم آخرَ أكثرَ مودةً وخيراً وسلاماً. نعم هذه الرسائل الفنية.. وعبر شبكة النقاط والحروف والكتلِ وسواها، يمكن أن تكونَ دليلا بيِّنا على أن المشاعر الإنسانية لا تحفظ في الجسدِ فقط، بل تحفظ أيضا في الألوان. كما هو في الرسالة الثانية للفنان (محمد هاشم المنشد) في 19 حزيران 1979.

(صورة 4)

ولم نتمكن من الحصول على صور لرسائل الفنان (فهد الصكر) الى الفنان (محمد هاشم المنشد) غير أننا سنتناول منجز (فهد الصكر) عبر نموذجين نفذهما خلال سفرهِ الفني الطويل. فقد كانا يتنافسان في قدرتهما الفنية، على مستوى قوة التعبير، ودقة الأداء، ونقاء الخطوط والكتل، وشفافية الألوان، والإفادة من العلوم والتقنيات. وكذلك في التلاقح مع الفنون المجاورة: كفنّي (العمارة والنحت) والفنون البصرية (الرسم والطلاء والتصوير الفوتوغرافي) وفن الموسيقى، والفنون الأدبية، والفنون الأدائية (المسرح والرقص والحركات الإيمائية) وفنّي (السينما والتلفزيون) وفنّي (الصحافة والإعلام) وسواها. وقد تميز الفن التشكيلي العراقي بما يسمى (المدرسة الواقعية البغدادية) كما في اللوحة أدناه للفنان (فهد الصكر) المنجزة بمواد بسيطة عام 1980.

(صورة 5)

وقد تطورت اللوحات البصرية، وعبر تطور التقنيات اللونية المستخدمة في انجازها وخاصة بعد التغيير الذي حدث في العراق عام 2003. إذ توفرت في البلاد شتى الأنواع من المواد، التي جرى استخدامها في انجاز مفردات اللوحة التشكيلية. وابتعدت اللوحة عن بساطتها القديمة، القائمة على استخدام المواد الأولية، غير القادرة على تحقيق جمالياتها التقنية المؤثرة في المتلقي. فظهرت انواعٌ جديدةٌ من الأقلام والفرش والأقمشة والإطارت، والألوان المائية والزيتية، وغيرها. فتحولت اللوحة الى بانوراما (نقاطٍ، وحروفٍ، وكلماتٍ، وكتلٍ، وألوانٍ شتى) مجسّمةٍ بتكويناتٍ جماليةٍ أخّاذةٍ، ومعبرةٍ خيرَ تعبيرٍ عن الثيم، والأفكار، والمشاعر الإنسانيةِ المعاصرةِ. كما يتبيّنُ ذلك في لوحة الفنان (فهد الصكر) المعمولة وفق (المدرسة الواقعية البغداديةِ) والمنجزة عام 2025 باستخدام (أدوات قلم بيرمنت ومينا) لتكشفَ لنا عن الرِّيازَةِ في المحلاتِ والأسواقِ البغدادية.

(صورة 6)

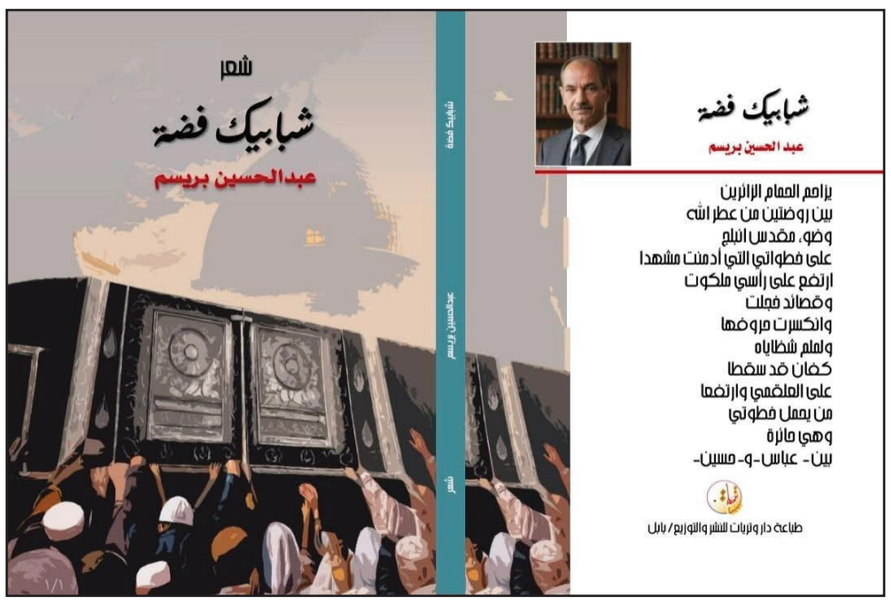
هكذا عبَّرَ الفنانان التشكيليّان (فهد الصكر) و(محمد هاشم المنشد) عن مشاعرهما الأخوية، المتوهِّجة في رسائلهما التشكيليةِ المُتبادَلَةِ بينهما. كما جسَّدَتْ انتماءهما لوطنٍ عاشا به منذ طفولتهما، مرورا بصباهما، وحتى المشيب، هذا الوطن الذي تمادى في تعذيبهما، غير أنهما مازالا عاشقين له، ويسعيان لاستعادته، لأنهُ الآنَ مُغْتَصَب.

إصدار جديد

(شبابيك فضة) للشاعرعبد الحسين بريسم

الحقيقة / خاص

صدرت عن دار وتريات للنشر والطباعة المجموعة الشعرية (شبابيك فضة) للشاعر عبد الحسين بريسم، وهي نصوص بحق أهل البيت عليهم السلام، من القطع المتوسط، بواقع 90 صفحة، صمم غلافها الشاعر حسين خليل. وقدم الشاعر بن خليل للمجموعة، وكتب: (يستدعي الشاعر عبد الحسين بريسم مخزونه المعرفي من خلال اللغة، مع تعلقه العقائدي، ليرسم بقصائده النثرية صورة مكتوبة بلغة شعرية مختزلة للفضاء الواسع من الإشارات، ليضعها في عنونة الشبابيك الفضية، ثم ينطلق إلى مساحة أوسع تتواءم مع ما يعيشه من قناعات وانتماءات مذهبية وعلاقة خالصة مع أهل البيت عليهم السلام، ليضع عنوانات فرعية لكل حالة، ويشير إلى تلك الفضاءات التي ينتمي إليها، فهو يرسم الصورة الأكثر شاعرية في عنوان واسع يضع مدينته بين كفتي ميزان، ويشير ضمنياً إلى السلام المتجسد في الحمام والمآذن التي ترمز إلى الأضرحة المقدسة في كربلاء الحسين والعباس عليهما السلام، حين يبدأ مجموعته الشعرية «شبابيك فضة» بنص شعري نثري يعنونه بـ(مدينتي حمام ومآذن ذهب)، فهو ينتقل بنا من خلال نصه من فضاء روحي إلى مقام روحي، يمازج بين الحمام والمآذن والقبب الذهبية، ويضع نهر الفرات كأنه ذاكرة حية تنبض بالقداسة المملوءة بها. الشاعر يشير إلى عجز لغته، ثم يتدارك ويحاول أن يبتكر لغة تليق بالأمكنة التي تحيط به، في بناء شعري يشير إلى الرمزية التي تضع أضواء المدينة بمكانة أنوار الجنان في الآخرة، فهو يعيشها).



أروى السامرائي

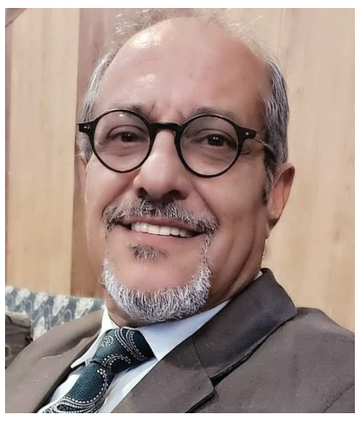
غربة

هو من اختار
عزلته
وامتهن الصمت
ليبني من ألواح
أعوامه مركبًا
يأخذه لقباب
الذكريات
هو من أراد تتبّع
وهم ذلك الخيط
المليء برماد سحري
لأزمنة أخرى
لعله يوصله
لسواحل مدن
قلبه المسروقة
كي يهرب من سادية
الحاضر الأعمى
هو من أفرغ
الرحيل ما بداخله
ليفصل
هشيم الجسد
عن صلصاله
كنقطة معزولة
في سديم المحال
كيف يمكن أن
لا يكون للإنسان
مكان يذهب إليه؟
يفتعل منفاه
ويدمن الخيال
هو كالقوس انحنى
على نفسه
يشدها للأرض
كان يظن تعرفه
فيها الرمال
وتحت جنح الحنين
ظل بلا انطلاق
مكبّلًا بالأغلال
يصطاد أشتات اللغة
ليبني من توائم الثنائيات
قوافي هزلية
من سيرته الذاتية
كيف يمكن أن يرمم
حاضره المهجور
من عبادة أمس
من لحظة مرت عليه
عابثة
كيف يمكن تخطي
فواصل الزمن
واسترجاع النهاية
لتكون حكايته
صوره
كناياته
استعاراته
سردية
بإسهاب
كالبداية

البيئة الموحشة ومفارقة الخلاص

في سردية الرعب في رواية «صليب التشيك» لـ طيبة أحمد

في رواية «صليب التشيك» سعت الكاتبة طيبة أحمد إلى إنتاج روايةٍ حكائية تنتمي إلى الروح الكلاسيكية من جهة، وإلى محاولة منح الواقع رمزيّته الدلالية، عبر إدخال الرعب من جهة أخرى، فأخذت الرواية إلى مفاتيح مكانيةٍ قد لا تكون مألوفةً لدى المتلقّي العراقي والعربي. ففي عالمٍ تتداخل فيه حدود الواقع والكابوس، وتتحوّل فيه الرموز المقدّسة إلى أدواتٍ لاختبار الأرواح، تقود الرواية المتلقّي في رحلةٍ مظلمةٍ داخل أعماق النفس البشرية.



علي لفتة سعيد

ولا تقف الرواية عند حدود أدب الرعب التقليدي الذي يعتمد على إثارة الفزع فحسب، بل تغوص في ثيمات الخذلان وتساؤلات الهوية والصراع بين النور والظلام، حيث تتجسّد التضحية بأقسى صورها من خلال شخصية اختارت الوقوف في صف النور، رغم انتمائها إلى عالم الظلمة. إنها حكاية تبدأ بصمتٍ ثقيلٍ في قرية جبليةٍ معزولة، وتتطوّر لتكشف عن أسرار عائليةٍ مرعبةٍ ترتبط بلعنة «الصليب» الذي ظنّت البطلة أنه خلاصها، فإذا به بوّابتها الكبرى إلى مواجهة المجهول.

دلالة العنوان وتحوّل الرمز

يُعدّ عنوان الرواية مفتاحًا دلاليًا مركزيًا وعنصرًا دراميًا محرّكًا لأحداث العمل من بدايته حتى نهايته. فهو يرتبط برمزية الخلاص والوهم الأوّل الذي تعيشه الشخصية الرئيسية «سلا»، التي تظهر متمسّكةً بالصليب الذي تركه لها والداها، ومؤمنةً تمامًا بأنه طوق نجاتها من الظلام والوحدة. وتتعدّد دلالات العنوان على النحو الآتي:

أولًا: البعد الديني والروحي: يرتبط الصليب بدلالته الدينية والروحية، ليشكّل درع الحماية الذي تعتقد البطلة أنه سيحفظها من كوابيس قريتها المعزولة. غير أن هذه الحماية تظل اعتقادًا لدى الشخصية، سرعان ما تضعه الأحداث موضع الشك.

ثانيًا: انقلاب الرمز إلى أداة عذاب: يكمن العمق الدرامي في المفارقة التي تتكشف لاحقًا، فالصليب الذي تتمسك به «سلا» لا يبقى أداةً للحماية كما ظنت، بل يرتبط بأسرار خفية وطقوس مظلمة، فيتحوّل من رمزٍ للخلاص، إلى عنصرٍ في المأساة التي تعيشها.

ثالثًا: البعد المكاني والهوية: إذ يرتبط العنوان بالمكان الذي تدور فيه أحداث الرواية، في بيئة جبليةٍ باردةٍ ومعزولة، بجبالها وقراها التي تتناسب مع أجواء الرعب النفسي وما وراء الطبيعة. كما يتّصل هذا البعد بتاريخ عائلة «سلا» والطقوس السرية التي مارسها والدها، ليصبح المكان جزءًا من بناء الغموض وكشف الماضي.

رابعًا: الصراع وكشف الأسرار: حيث يظل العنوان حاضرًا في تفاصيل الحكاية، مثيرًا حيرة الشخصيات، ومرتبطًا بمحاولات قوى الظلام في استدراج البطلة، وبمقاومة بعض الشخصيات لها، وصولًا إلى اللحظات الحاسمة التي ينشق فيها الصليب ليكشف عن أسرار وكتب ورموز غيّرت مسار الأحداث. وبذلك يمثل العنوان مفارقة ذات طابع قدري، فهو ليس قطعة معدنية مجرّدة للزينة أو الحماية، بل المحور الذي تدور حوله مأساة «سلا»، والرمز الذي تتجسّد فيه خيبات الأمل، وتنكشف من خلاله أسرار الطفولة واللعنة التي طاردت البطلة طوال حياتها.

الحكاية وتصاعد مسارات الرعب

تدور أحداث الرواية حول فتاة تُدعى «سلا»، تبلغ من العمر عشرين عامًا، وتعيش في منطقة معزولة وسط جبال التشيك بعد أن فقدت والديها، اللذين كانا من أبرز الأطباء الروحانيين. وقد تركا لها منزلًا كبيرًا وصليبًا صغيرًا ترتديه باستمرار، اعتقادًا منها بأنه ملاذها وأمانها الوحيد.

تبدأ الحكاية بتصاعد أجواء الرعب النفسي والغموض، إذ تتعرض «سلا» لمواقف مخيفة، وتواجه ظهورًا غامضًا لفتاةٍ تُدعى «لينر»، ترتدي فستان زفافٍ ممزّقًا. كما يظهر شاب يُدعى «مصطفى»، وهو جارها الذي يحمل حقدًا قديمًا وترتبط علاقته بها بماضٍ معقّد، بسبب قصّة حبّ طفولية لا تتذكّرها «سلا» بعد محو ذاكرتها. وفي رحلة بحثها عن الأمان، تتعرّف «سلا» على فتاةٍ غريبة الأطوار تُدعى «سيفر»، تقترب منها وتعدّها بحمايتها، لتكتشف لاحقًا أن «سيفر» هي أختها وابنة الشيطان، وأن عائلتها لم تكن تحميها، بل كانت مرتبطةً بطقوسٍ شيطانيةٍ مظلمة:

«في مدينةٍ بعيدةٍ وسط جبال تشيك، عاشت فتاة اسمها سلا. كانت تبلغ من العمر عشرين عامًا، شابة هادئة الملامح، يكسو حياتها صمت ثقيل منذ أن فقدت والديها... لكنها كانت تحتفظ به كما أوصاها والداها، وكأنه الشيء الوحيد الذي يربطها بهما. بالنسبة لها، كان أغلى ما تملك، لا يفارق عنقها أبدًا».

وتتكشّف العقدة تدريجيًا، ليتضح أن الصليب الذي ظنت «سلا» أنه يحميها يرتبط بطفولتها وبطقوس غامضة دبّرها والداها، وأن والدها كان يتظاهر بالتوبة، بينما يمارس الشعوذة ويسعى إلى تقديمها قربانًا. وتتوالى المواجهات الدموية والدرامية بمشاركة شخصيات، منها الدكتور «يوريمور»، الذي يتصدّى لقوى الشر، مستعينًا بالإيمان وتلاوة القرآن الكريم، في حين يضحّي آخرون بأنفسهم من أجل حماية «سلا».

«وبينما كانت تقود وسط هدوء الطريق، صادفت مشهدًا جعل قلبها يتجمد: امرأة شابة بوجه شاحب، ترتدي فستان زفاف ممزقًا، حافية القدمين، واقفة على حافة الطريق... وفي الجامعة، التقت سلا بفتاة مختلفة تمامًا عن الجميع اسمها سيفر كانت غريبة الأطوار، لكنه شيء جعل سلا تشعر بالراحة فورًا». (ص ٨)

وتنتهي الرواية بمأساةٍ وتضحية كبرى، إذ تضحّي «سيفر» بحياتها لحماية أختها «سلا». وعلى الرغم من زوال بعض قوى الشر، ترك النهاية ظلالًا مظلمةً وإيحاءً بكابوس جديد، وولادةٍ جديدةٍ لابنة الشيطان، ليبقى الصليب والذكريات شاهدين على صراع يبدو أنه لا ينتهي:

«الصليب الملتف حول عنقك.. هو الذي حطمك! أمك.. عزيزتي.. هي من دمرت حياتك... يوريمور وقف أمام لينر وليونج، عينيه تتوهجان بالإيمان قلبه مملوء بالعزم، وبدأ بتلاوة الآيات الكريمة... وتحول جسده إلى رماد أمام عيني سلا». (ص ٥٠)

وتتّصل التضحية بمسار النهاية، كما يرد في النص:

«سلا، بقوة الصليب وروحها المستمدة من سيفر استخدمت كل قوتها لطرد مصطفى وأتباعه». (ص ٦٢)

الفكرة والصراع بين الإرث والمصير

تحمل الحكاية فكرةً محوريةً تتّصل بالصراع الفكري، حول الإرث القدري، حين يدفع الأبناء ثمن خطايا الأهل ومعتقداتهم السرية. ومع انكشاف الحقيقة، يتحوّل ما ظنّه الإنسان مصدرًا للحماية، إلى ساحة مواجهة بين الموت والنجاة. وتتّضح هذه الفكرة من خلال المحاور الآتية:

أوّلًا: وهم الخلاص والوقوع في الفخ: تدور الفكرة حول المفارقة المأساوية بين ما يعتقد الإنسان أنه مصدر أمانه وخلاصه، وبين الحقيقة المرعبة التي تنكشف لاحقًا. فالصليب الذي ارتدته «سلا» طوال حياتها معتقدةً أنه يحميها، يتبين أنه جزء من طقوس مظلمة وأداة تربط مصيرها بعالم الشياطين.

«آمنت «سلا» أن الصليب خلاصها.. حتى مد الصليب يده ليطفئ أنفاسها. لم يكن العدو خلف الباب.. كان معلقًا على الجدار». (ص ٥)

ثانيًا: الإرث الملعون وطقوس التضحية: تنطلق الحكاية من رغبة الأب في تنفيذ طقوس شيطانية سرية، من خلال تقديم طفل قربانًا للحصول على الخلود والقوة.

وقد ألقى هذا الفعل بظلاله الثقيلة على حياة ابنته «سلا»، وجعلها هدفًا مستمرًا لقوى الظلام، لتصبح ضحية لماضٍ لم تختره.

«كان يؤمن أن تقديم طفل قربانًا سيمنحه ما كان يريده... قوة لا يموت معها، وحماية من الموت». (ص ٩٧)

وكذلك:

«وفي تلك الليلة، قدمك قربانًا للشيطان الذي كان يعبده». (ص ٩٩)

ثالثًا: الصراع بين النور والظلام: تنبني الحبكة على صراعٍ محتدم بين قوى الشر والشياطين، المتمثّلة في «لينر» و«ليونج» وأعوانهما، وبين محاولات النجاة والمقاومة التي تقودها شخصيات مثل «سيفر»، أخت «سلا» التي تمثّل جانب الخير رغم انتمائها إلى عالم الظلمة، والدكتور «يوريمور»، الذي يعتمد على الإيمان والنصوص المقدّسة، في مواجهة قوى الشر.

«يوريمور وقف أمام لينر وليونج، عينيه تتوهجان بالإيمان قلبه مملوء بالعزم، وبدأ بتلاوة الآيات الكريمة..... لينر، التي اعتادت السيطرة، لم تصمد أمام قوة الإيمان، جسدها بدأ ينهار تدريجيًا، صرخاتها تزداد ألمًا، حتى ماتت عاجزة». (ص ٥٧-٥٨)

رابعًا: الذاكرة المسلوبة والبحث عن الهوية: تركز الحبكة على محو ذاكرة «سلا» عمدًا في طفولتها، بهدف حمايتها وإخفاء الحقيقة عنها، مما خلق فراغًا داخليًا، وجعلها عرضةً للخداع والشكوك في علاقتها بسيفر. وتتطوّر الحكاية تدريجيًا نحو رحلة مؤلمة لاكتشاف هويتها الحقيقية وماضي عائلتها المظلم.

«لكن الغريب أن سلا لم تتذكر أي شيء من طفولتها لأسباب مجهولة. هذا النسيان أعطاها شعورًا غريبًا بالفراغ، بينما مصطفى كان يحمل ذكريات مشتركة لم تكن سلا تدركها بعد». (ص ١١-١٢)

البيئة الخارجية والتوظيف الجغرافي:



ومهملة وشوارع شاحبة، مجرّد ديكور جغرافي، بل عكست الحالة النفسية لـ«سلا». فقد تماهت البرودة والعزلة والصمت الثقيل، مع شعورها باليتم والضياع والفراغ الناتج عن نسيان طفولتها والأسرار المدفونة في تاريخ عائلتها:

«في مدينة بعيدة وسط جبال تشيك، عاشت فتاة اسمها سلا. كانت تبلغ من العمر عشرين عامًا، شابة هادئة الملامح، يكسو حياتها صمت ثقيل منذ أن فقدت والديها». (ص ٧)

ثانيًا: الغرابة الثقافية وبناء أجواء الرعب: يتّصل هذا البعد بأجواء الرعب القوطي، إذ أسهم اختيار بيئة من أوروبا الشرقية، بملامحها المعمارية القديمة وكنائسها وطقوسها وأجوائها المناخية، في خلق مناخ ملائم للرعب النفسي، وما وراء الطبيعة. وعزّزَ هذا الاختيار الإحساس بالغربة، فالبطلة ليست معزولةً في بيئتها الطبيعية والكنائس، فإن جوهر الصراع يتّصل بعالم الجن والشياطين والطقوس السرّية، وصولًا إلى استخدام النصوص المقدّسة، ومنها القرآن الكريم، في ذروة الأحداث على يد الدكتور «يوريمور». وقد أوجد هذا المزج تداخلًا بين الرموز المسيحية الأوروبية والموروث الروحي الإسلامي، في سياق الحكاية التي تتقاطع فيها المعتقدات والرموز مع الصراع بين الخير والشر:

«وفي تلك اللحظة، جاء ضوء الهاتف فجأة، وكأن العالم الخارجي أراد أن يمنحها مهربًا صغيرًا. كانت رسالة من سيفر..... فمن بعيد، كان هناك من يراقبها. اسمه مصطفى، شاب من عائلة مسلمة مقيمة في التشيك. كان مغرمًا بسلا منذ الطفولة». (ص ١١-١٣)

رابعًا: محو الذاكرة والاغتراب الداخلي: يخدم اختيار البيئة الأجنبية حالة الاغتراب التي تعيشها البطلة، فهي لا تعاني الغربة المكانية فحسب، بل تعيش اغترابًا عن هويتها وجذورها بسبب محو ذاكرتها من قبل والديها، لتصبح جزءًا من طقوس شيطانية مظلمة. وتتحوّل البيئة هنا إلى متاهة تخفي زواياها أسرارًا من ماضٍ لا تعرفه «سلا»، فتغدو رحلة اكتشاف المكان، متّصلةً برحلة اكتشاف الذات.

«لم يكن مصطفى يعرف أن سلا فقدت ذكريات طفولتها بسبب أمر غامض لا يعلمه أحد.. ولم تتذكره إطلاقًا. كانت تظن تلك الرسائل مجرد خطأ، رسائل موجهة لفتاة أخرى تحمل اسمها». (ص ٣١)

بناء الشخصيات ووظائفها الدرامية

أدت الشخصيات دورًا مهمًا في تصاعد الحبكة الدرامية وتفعيل الفكرة التي أرادت الكاتبة طرحها. وعلى الرغم من تعدّد الشخصيات، يمكن تحديد أبرز الفاعلة منها، في مسار الأحداث على النحو الآتي:

أولًا: سلا ، الشخصية المحورية: تمثّل «سلا» الشخصية المحورية في الرواية. وهي فتاةٌ تبلغ من العمر عشرين عامًا، تعيش صراعًا نفسيًا ووجوديًا قاسيًا، وتنتقل من الاعتقاد بأن الصليب مصدر خلاصها وأمانها إلى اكتشاف الحقيقة المرعبة، المتمثّلة في ارتباطها بطقوس شيطانية دبّرها والداها.

ثانيًا: سيفر، التضحية من أجل الخلاص: تظهر «سيفر» في البداية بوصفها صديقةً غريبة الأطوار، تقدّم الدعم والحماية لـ«سلا»، قبل أن تتكشّف حقيقتها بوصفها أختها وابنة الشيطان. وعلى الرغم من انتمائها إلى عالم الظلمة، فإنها تختار طريق الخير وحماية أختها، وتنتهي رحلتها بالتضحية بحياتها من أجل خلاصها.

ثالثًا: لينر ، تجسيد الرعب والتهديد.. وتمثل الكيان الشيطاني المخيف الذي يظهر لـ«سلا» بصورة متكررة، مرتدية فستان زفاف ممزقًا وبهيئة مرعبة. وتسعى إلى تحطيم نفسية البطلة وكشف الحقائق المؤلمة المتعلقة بعائلتها والصليب، وتأليبها على المحيطين بها حتى تدفعها إلى الانهيار.

رابعًا: الدكتور يوريمور – المواجهة الروحية، وهو أستاذ الجامعة والصديق القديم لوالد «سلا»، يؤدّي دور المنقذ الروحي المؤقت. إذ يمتلك مخطوطات وكتبًا مقدسة، ويستعين بالقرآن الكريم في ذروة الأحداث، متلوًا آياته لمواجهة قوى الظلام، ومنها «لينر» و«ليونج»، والحد من سطوتها.

اللغة والبناء السردي ومواطن الخلل

اعتمدت الكاتبة على بنيةٍ لغويةٍ ووصفيةٍ توظّف الإشارات الصوتية والنفسية وتكرار الكلمات المفتاحية، مثل الصليب والظلال والهمسات وضحكات الشخصيات، لتوليد إيقاعٍ سرديّ مشحونٍ بالرعب النفسي. ولا تقتصر وظيفة المفردات على الوصف الخارجي، بل تتحوّل إلى أدواتٍ للضغط النفسي، تؤثر في وعي البطلة، وتستثير مخيّلة القارئ، فيما يسهم المحو والتذكر في الكشف التدريجي عن الحقائق:

«استيقظت سلا في الثالثة فجرًا على صمت ثقيل كأن الليل نفسه توقف عن التنفس، وفجأة اخترق هذا الصمت بكاء أطفال بلا دموع، صرخات مكتومة تتسلق الجدران وتتمدد في الهواء كما لو أن الحزن أصبح جسمًا ماديًا يضغط على صدرها». (ص ١٢)

غير أن البناء السردي، على الرغم من اعتماده على عناصر التشويق والرعب، يواجه بعض الإشكالات الفنية التي قد تؤثر في تماسك النص، ويمكن تحديد أبرزها فيما يأتي:

أولًا: تسارع الأحداث وانكشاف الأسرار مبكرًا: تتسارع الأحداث أحيانًا، وتنكشف الأسرار الكبرى عبر حواراتٍ مباشرةٍ ومفاجئة، مثل كشف حقيقة الأم والصليب على لسان «لينر»، من دون تمهيدٍ سرديّ متدرّج، يكفي لترسيخ الصدمة وتعميق أثرها لدى القارئ.

ثانيًا: تكرار عناصر الرعب وتراجع أثر المفاجأة: تعتمد الرواية على تكرار بعض عناصر الرعب، مثل الضحكات الهستيرية والظهور المفاجئ والمتكرّر لـ«لينر» بفستانها الممزّق، إلى جانب ظلال الجن والمظاهر المخيفة. وقد يؤدّي الإفراط في تكرار هذه العناصر إلى إضعاف أثر المفاجأة وتقليل فاعليتها الدرامية.

ثالثًا: اضطراب الانتقالات الزمنية والمنطقية: تبدو الانتقالات بين واقع «سلا» وعالم الكوابيس واستعادة الذاكرة المسلوبة مفاجئةً أحيانًا، بما يجعل الفصل بين الحقيقة والهلوسة والكابوس ملتبسًا، حتى بالنسبة إلى الشخصية نفسها. وكان من شأن ضبط هذه الانتقالات أن يعزز تماسك الحكاية ويوضح العلاقة بين الوقائع والمخاوف النفسية.

إن رواية «صليب التشيك»، تأخذنا إلى عالم تتداخل فيه حدود الواقع والكابوس، ويتحوّل فيه رمز الخلاص إلى لغز يقود إلى أسرار العائلة وطقوسها المظلمة. ومن خلال حكاية «سلا»، تفتح الرواية بابًا على صراع بين النور والظلام، والذاكرة والنسيان، والخطيئة الموروثة، والتضحية من أجل النجاة. إنها تجربةٌ في أدب الرعب، الذي تستثمر الغموض والمفارقة والرمز، لتطرح سؤالًا عن مصير الإنسان حين يصبح ماضيه فخًا، وما إذا كان قادرًا على التحرّر من إرث لم يختره. وبين المواجهة والتضحية، تترك الرواية نهايتها مفتوحةً على ظلال كابوسٍ لا تنطفئ آثاره بسهولة.



إضافة البروتين إلى وجبة الإفطار.. كيف يؤثر في الشبع والطاقة خلال اليوم؟



الحقيقة - متابعة

لطالما اعتُبرت وجبة الإفطار الوجبة التي تمنحنا انطلاقة جيدة لليوم، لكن مكوّنات هذه الوجبة لا يقل أهمية عن توقيتها. فالإفطار الذي يعتمد بشكل أساسي على الخبز أو المعجنات أو الحبوب المحلاة قد يمنح شعوراً سريعاً بالطاقة، لكنه لا يضمن الشبع لفترة طويلة. من هنا تأتي أهمية إضافة البروتين إلى وجبة الإفطار، سواء من خلال البيض، اللبن اليوناني، الجبن، أو مسحوق البروتين .

يساعد إضافة البروتين بشكل متوازن الى وجبتك الصباحية على جعل وجبة الإفطار أكثر توازناً. فالبروتين عنصر غذائي أساسي يساهم في بناء العضلات والحفاظ عليها، كما أن تناوله ضمن وجبة الإفطار يمكن أن يساعد على تعزيز الشعور بالشبع. وبدلاً من أن يكون الإفطار عبارة عن مصدر للكربوهيدرات فقط، سيسهم مع اضافة كمية أكبر من البروتين في الشعور بالشبع وتقليل الرغبة في تناول الحلويات أو الأطعمة السريعة في منتصف النهار، خصوصاً عندما يحتوي الإفطار على كمية مناسبة ومتوازنة من الألياف، مثل الفواكه أو الشوفان أو الخضار والبروتين والكربوهيدرات والدهون الصحية .

6 أطعمة غنية بالبروتين لتناولها على الإفطار

اجعلي البروتين أولوية في وجبة الإفطار لتعزيز الطاقة، تنظيم مستوى السكر في الدم وتحسين صحة القلب والحفاظ على كتلة العضلات، كما أنه يمنح الشعور بالشبع لفترة أطول . يمكن إضافة البروتين بسهولة إلى نظامكِ الغذائي مع أطعمة مثل الزبادي اليوناني، البيض، التوفو، السلمون، والعصائر المخفوقة الجاهزة. يقدم لكِ موقع EatingWell أفضل 7 أطعمة غنية بالبروتين لتناولها على الإفطار.

الزبادي اليوناني.. طريقة مضمونة للنشاط

يعتبر تناول حصة من الزبادي اليوناني مع وجبة الإفطار طريقة مضمونة لبدء يومكِ بنشاط وحيوية مع جرعة وفيرة من البروتين المُشبع .قد يقدم الزبادي اليوناني فوائد أخرى إلى جانب محتواه من البروتين، وذلك بفضل محتواه من البروبيوتيك. تدعم البروبيوتيك صحة البكتيريا المعوية، التي تلعب دورًا هامًا في الهضم، ووظائف المناعة، والالتهابات. تدعم البروبيوتيك صحة البكتيريا المعوية، مما يُعزّز المناعة ويُقلّل من الالتهابات وخطر الإصابة بالأمراض المزمنة.

الجبن القريش.. محتوى عالٍ من البروتين

اكتسب الجبن القريش شعبية واسعة مؤخراً على مواقع التواصل الاجتماعي، ويعود الفضل في ذلك جزئياً إلى محتواه العالي من البروتين. يوفر الكوب الواحد حوالي 25 غراماً من البروتين. يعتبر الجبن القريش خياراً رائعاً لأنه غني بالفيتامينات والمعادن الأساسية الأخرى مثل البوتاسيوم والكالسيوم وفيتامين B12. إلى جانب محتواه من البروتين، يُعد الجبن القريش مكوّناً متعدّد الاستخدامات، حيث يمكن إضافته إلى وجبات الإفطار الحلوة والمالحة على حدٍ سواء. يمكن استخدامه لإضافة نكهة لذيذة إلى البيض المخفوق، أو دهنه على خبز التوست المصنوع من الحبوب الكاملة، أو تناوله كجزء من طبق الفاكهة.

البيض.. مصدر كامل للبروتين

يعتبر البيض مصدراً كاملا للبروتين، فهو يوفر جميع الأحماض الأمينية الأساسية التسعة التي لا يستطيع الجسم إنتاجها بنفسه. تحتوي بيضة كبيرة واحدة على حوالي 6 غرامات من البروتين. والى جانب محتواه من البروتين، يوفر البيض العديد من العناصر الغذائية المهمة، بما في ذلك الكولين، الذي يدعم صحة الدماغ. كما أن تنوّع استخداماته يجعله سهل الإضافة إلى مجموعة متنوّعة من أطباق الإفطار. ينصح بتناوله في عجة البيض أو مع الخضراوات والحبوب الكاملة للحصول على وجبة متوازنة وغنية بالبروتين.

التوفو.. خيار غني بالبروتين

قد لا يكون التوفو أول ما يتبادر إلى الذهن عند التفكير في وجبة الإفطار، ولكنه خيار متعدّد الاستخدامات وغني بالبروتين، ويمكن إضافته إلى العديد من وجبات الصباح. يحتوي نصف كوب من التوفو على حوالي 22 غراماً من البروتين وأقل من 2 غرام من الدهون المشبّعة. إنه خيار قليل الدسم وغني بالبروتين لبدء يومكِ. كما يوفر التوفو دهوناً غير مشبعة، والتي تدعم صحة القلب. إلى جانب محتواه الرائع من البروتين، يحتوي التوفو على مركّبات نباتية تُسمى الإيسوفلافونات، والتي ارتبطت بالعديد من الفوائد الصحية. كما أن نكهته الخفيفة تجعله سهل الإضافة إلى وجبات الإفطار الحلوة والمالحة على حد سواء.

لحم الديك الرومي .. خيار ممتاز لوجبة الإفطار

يُعدّ لحم الديك الرومي مصدرا قليل الدسم للبروتين، ويستخدم عادة في وصفات الغداء والعشاء، ولكنه خيار ممتاز لوجبة الإفطار أيضاً. تُوفر حصة واحدة من لحم الديك الرومي حوالي 20 غراماً من البروتين. كما أنه يوفر عناصر غذائية أساسية مثل فيتامينات B الزنك والسيلينيوم. إضافة إلى محتواه من البروتين، يتميز لحم الديك الرومي بانخفاض نسبة الدهون المشبعة فيه مقارنة ببعض أنواع اللحوم التقليدية المستخدمة في وجبة الإفطار.

بينما يوصي معظم اختصاصيي التغذية بالتركيز على الطعام في المقام الأول، يعد مخفوق البروتين الجاهز للشرب خياراً مناسباً في الصباحات المزدحمة. إذا كنتِ تحصلين على معظم احتياجاتكِ من البروتين من الأطعمة الكاملة، فيمكن لعصير البروتين أن يساعدكِ في سدّ النقص عند الحاجة. يوفر مخفوق البروتين الجاهز للشرب تقريباً ما بين 20 إلى 30 غرامًا من البروتين(تختلف باختلاف النوع). وهي مفيدة بشكل خاص للأشخاص الذين لا يملكون الوقت الكافي لتحضير وجبة الإفطار أو الذين يجدون صعوبة في تناول وجبة كاملة في الصباح الباكر. يمكنكِ الاستمتاع بمخفوق البروتين بمفرده أو إضافته إلى روتين إفطاركِ. جرّبي استخدامه كبديل للحليب مع حبوب الإفطار أو مزجه مع عصير سموثي لزيادة نسبة البروتين.

لا يقتصر دور البروتين في وجبة الإفطار على تعزيز الشعور بالشبع، بل يرتبط أيضاً بعدد من الفوائد التي قد تنعكس إيجاباً على مستويات الطاقة وصحة القلب والعضلات. لذلك، يوصي اختصاصيو التغذية بإدراج مصادر البروتين ضمن وجبة الإفطار، في إطار نظام غذائي متوازن.

يوفّر طاقة تدوم طويلاً

على الرغم من أنّ الكربوهيدرات قد تمنحكِ دفعةً سريعةً من الطاقة، فإنّ البروتين يستغرق وقتًا أطول في الهضم، ما قد يساعد على الشعور بالشبع لفترة أطول. كما قد يساعد تناول البروتين في وجبة الإفطار على استقرار مستويات السكر في الدم، والحدّ من انخفاضها المفاجئ في منتصف الصباح وما قد يصاحبه من تشوّش ذهني.

يحسّن صحّة القلب

قد يتمتّع الأشخاص الذين يحرصون على تناول البروتين في وجبة الإفطار بصحّة قلب أفضل، خصوصاً عند اختيار مصادر البروتين الغنيّة بالدهون غير المشبّعة. وقد تسهم هذه الدهون في الحفاظ على مستويات صحيّة من الكوليسترول، لذا من المهم اختيار مصادر البروتين بعناية. وتشير بعض الأبحاث إلى أنّ زيادة تناول البروتين في وجبة الإفطار قد ترتبط بانخفاض ضغط الدم وارتفاع مستويات الكوليسترول الجيّد.

يبني العضلات ويساعد على إصلاحها

يساعد تناول البروتين في وجبة الإفطار وعلى مدار اليوم على الحدّ من فقدان الكتلة العضليّة ودعم الكتلة الخالية من الدهون. وإذا كنتِ تمارسين الرياضة في الصباح الباكر، فإنّ تناول وجبة إفطار غنيّة بالبروتين قد يساعدكِ على استعادة طاقتكِ ودعم نمو العضلات وتعافيها.

SUDOKU

كيف تلعب؟

لهواة هذه التسلية المفيدة والممتعة، ثلاث العاب سودوكو من مستويات متعددة: عادي، وسط، متقدم. ضع بكل بساطة الارقام من 1 الى 9 في كل مربع خال، وذلك حتى يحتوي كل عمود وخط افقي وكل مربع صغير 3*3 على الاعداد من 1 الى 9 مرة واحدة فقط. يجب الا يظهر اي رقم مرتين في اي عمود، او خط افقي، او مربع صغير 3*3.

عادي

		5				2		4
1			4		2		5	8
	4	3	5	1		6		9
	7		3	5		9	6	
	1		8		6		3	
	2	6		7	4		8	
6		1		9	7	5	4	
9	5		6		3			1
7		2				8		

متقدم

9		5			8		7	
	2					1	4	
		6		7				9
					9		1	8
2	9		3					
1				3		6		
	4	2					5	
	8		4			2		7

حل الأمس

عادي

9	1	6	2	3	5	7	4	8
2	4	8	1	9	7	5	6	3
5	7	3	6	4	8	9	1	2
1	5	2	4	6	3	8	9	7
7	3	4	9	8	1	6	2	5
6	8	9	7	5	2	1	3	4
3	9	1	5	7	4	2	8	6
8	2	7	3	1	6	4	5	9
4	6	5	8	2	9	3	7	1

متقدم

4	8	9	3	7	5	1	6	2
6	1	3	2	9	4	7	5	8
5	7	2	8	6	1	4	3	9
1	9	7	5	4	2	3	8	6
2	3	6	9	8	7	5	1	4
8	4	5	1	3	6	9	2	7
3	2	8	7	5	9	6	4	1
7	6	1	4	2	3	8	9	5
9	5	4	6	1	8	2	7	3

حظك اليوم

الحمل 21 مارس - 20 ابريل

تشعر بأنك مضغوط جدا لدرجة انك لا تستطيع الحركة. حاول ان تغير بسرعة هذا الروتين لانه يقهرك نفسيا.

الحب: ❤❤ الحظ: ♣

الثور 21 ابريل - 20 مايو

كثرة الكلام، خاصة في الاروقة امر غير طبيعي. كن أكثر صمتا وركز على العمل حتى تتمكن من تحقيق ما تود من الاحلام التي تراودك.

الحب: ❤❤ الحظ: ♣

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

ليس عليك ان تجلد ذاتك، عليك فقط ان تنتقدها وتعرف الصح من الخطأ، حتى لا تتكرر معاناتك وتسقط ضحية الشعور بالندم.

الحب: ❤❤ الحظ: ♣

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

في العمل عليك أن تكون اكثر صرامة وحرصا على التزام الحياد وعدم الاصطفاف مع أي جانب، حتى لا تقع في مواجهات.

الحب: ❤❤ الحظ: ♣

الأسد 23 يوليو - 22 اغسطس

احرص على المشي لفترات طويلة خاصة في الصباح الباكر مع تقليل عدد السعرات الحرارية خلال الوجبات.

الحب: ❤❤ الحظ: ♣♣♣

العذراء 11 اغسطس - 22 سبتمبر

لا تتعامل مع اولئك الذين يحاولون الاساءة لبعض الزملاء طمعا في صداقتك. كن اكثر حذرا في اختيار الاصدقاء في العمل.

الحب: ❤❤ الحظ: ♣♣

الميزان 23 سبتمبر - 23 اكتوبر

انت احسن من يعرف نفسك ويدرك الموضوعات المزعجة وتلك التي تبعث في نفسك الامل والرغبة في الانجاز.

الحب: ❤❤ الحظ: ♣

العقرب 24 اكتوبر - 21 نوفمبر

مهما كنت ذكيا وفاهما ومتابعا، عليك الا تتخلى عن الاستشارة. ستكتشف بان عليك ان تتعلم اكثر ممن يعرفون الحياة جيدا.

الحب: ❤❤ الحظ: ♣

القوس 22 نوفمبر - 20 ديسمبر

فرصة سانحة جدا للسفر هذه الايام الى دولة بعيدة، ترتاح خلالها وتكتشف بانك ضيعت الكثير من الوقت في امور غير مفيدة.

الحب: ❤❤ الحظ: ♣

الجدي 21 ديسمبر - 19 يناير

عليك ان تقضي على جميع الشكوك مهما كان حجمها، لانها ستقضي على حياتك العاطفية واستقرارك وتدخلك في دوامة.

الحب: ❤❤ الحظ: ♣♣♣

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

ليس عليك ان تكون مثل الاخرين. المطلوب منك ان تكون انت فقط وتنتبه لتنفسك وتعيش حياتك مثلما تريد انت.

الحب: ❤❤ الحظ: ♣

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

سوء التقدير قد يعود عليك بمشكلات عدة، سواء في العمل او في حياتك الشخصية، لانه يدفعك الى اتخاذ قرارات خاطئة وتبني أحكام مسبقة غير صحيحة.

الحب: ❤❤ الحظ: ♣

الكلمات المتقاطعة

أفقياً:

1 ـ أغنية للمطربة ديانا حداد.
2 ـ مسرور ـ نحن (بالأجنبية) ـ ذهبَ.
3 ـ أداة استثناء ـ شهر هجري ـ حياء.
4 ـ نعبئ ـ للاستفهام.
5 ـ عكس يسيرة ـ وحدة أوزان.
6 ـ مدينة أميركية ـ قنوط.
7 ـ يحترم ـ مرعبة (معكوسة).
8 ـ نصف باحث ـ شوق.
9 ـ نجْلي ـ متاعب ومشاكل.
10 ـ حرف ندبة ـ يسترجع.
11 ـ للنهي ـ مماثل ـ نوتة موسيقية.
12 ـ مشى ـ ساندَ وأيّد.

عمودياً:

1 ـ مطرب لبناني ـ للتمني.
2 ـ راية ـ ردّوا.
3 ـ أغنية للمطربة صباح ـ ضمير متصل.
4 ـ من الأطراف ـ ندم ـ اسم موصول.
5 ـ متشابهان ـ عكس خير.
6 ـ خالية ـ اسم إشارة.
7 ـ سياج ـ تستعمَل للتصفية (معكوسة).
8 ـ حرف نصب ـ نحَوي عربي شهير.
9 ـ مزجَ ـ بعد رابع.
10 ـ هز ـ مبين (مبعثرة).
11 ـ من الألوان ـ شعار.
12 ـ خُمول ـ حريّ.

الحل السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
■		■								■		1
			■			■	■					2
■				■				■				3
■		■			■							4
				■				■		■		5
			■									6
							■	■				7
■						■	■					8
		■					■					9
		■	■						■			10
					■							11
			■	■						■	■	12

أفقياً:

1 ـ الشرائع ـ يم.
2 ـ ليس ـ بدأ.
3 ـ معاً ـ دست ـ غص.
4 ـ إشعال ـ وي ـ فرّا.
5 ـ قم ـ غم ـ ال.
6 ـ دجل ـ فلّ ـ قمح.
7 ـ لبيب ـ سرور.
8 ـ شبيه الريح.
9 ـ ون ـ ديار.
10 ـ أسرى ـ أخ ـ كوخ.
11 ـ شاء ـ بواخر.
12 ـ السيخ ـ هال.

عمودياً:

1 ـ الماجد ـ شرائع.
2 ـ جلبَ ـ أس.
3 ـ اسمع قلبي ـ رشا.
4 ـ عام ـ يهوي.
5 ـ شلال ـ قبان.
6 ـ جل ـ أبي.
7 ـ أشدو ـ سر ـ خوخ.
8 ـ سيغفريد.
9 ـ عبت ـ وحي.
10 ـ قر ـ أكرهُ.
11 ـ يا غرام ـ سرو.
12 ـ صالح ـ خجل.

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
م	ي	■	ع	ء	ا	ر	ش	ل	ا	■	ا	1
■	ا	د	ب	■	ش	■	ل	■	س	ي	ل	2
ص	غ	■	ت	س	د	■	ا	ع	م	■	م	3
ا	ر	ف	■	ي	و	■	ل	ا	ع	ش	ا	4
ل	ا	■	م	غ	■	ج	■	م	ق	■	ج	5
ح	م	ق	■	ف	■	ل	ق	■	ل	ج	د	6
■	■	ر	و	ر	س	■	ب	ي	ب	ل	■	7
■	س	■	ح	ي	ر	ل	ا	ه	ي	ب	ش	8
■	ر	ا	ي	د	■	■	ن	و	■	■	ر	9
خ	و	ك	■	■	خ	ا	■	ى	ر	س	ا	10
ج	■	ر	خ	ا	و	ب	■	■	ش	ا	ء	11
ل	ا	ه	■	■	ح	ي	س	ل	ا	■	ع	12

الحقيقة

07902589098
07905803252

مدير التحرير
عدنان الفضلي

سكرتير التحرير التنفيذي
علاء الماجد

alhakika.anews@gmail.com
alhakika.advertising@gmail.com

الاثنين 02 11 2026 العدد(3235)

إفتتاح كرنفال صحافة الأطفال في العراق







الحقيقة - خاص

بحضور واسع وبهِيّ، التقت مجموعة متميزة من أدباء وشعراء وفناني دار ثقافة الأطفال، ونخبة من المحبين والمتابعين، في مطعم بغدادي تراثي مطل على نهر دجلة، تلبيةً لدعوة ومبادرة من الأديب والصحفي ومؤرشف ثقافة الأطفال سلام موسى، ومن بينهم، مع حفظ الألقاب: أثير ساطع، فادية الشمري، ضياء الحجار، حنان شفيق، كاظم المقدادي، جليل خزعل، فاضل الكعبي، حنون مجيد، محمد كاظم، علي عبد الرحيم صالح، كفاح عباس، خالد حيدر، خضير الحميري، جمال العتابي، منى سعيد، فلاح حسن الخطاط، ميسر القاضلي، ضياء حسن، طارق حسين، مكي مسعود، طالب جبار، علاء كاظم، رعد عبد الواحد، أصيل داود، صلاح الرحال، طه عليوي، عماد يونس، كاظم عبد الزهرة، عباس أحمد، عادل العرداوي، رمزية محمد علي، علي الدليمي، سمير عبد الأمير علو، فؤاد حسون، مها طالب، حسن موسى، سعد علي التميمي، لؤي محمد أمين، عبد الجبار العتابي، طالب كاظم، ظاهرة داخل، رحيم العراقي، وجدان صالح، حسن عبد راضي، عادل صبري، وعد فوزي.

ومن ضيوف الكرنفال الأساتذة: ذياب الغلام، علي التاجر، غزال محمد، سعدي السبع، أحمد المالكي، رياض أحمد (مكتبة كومكس بغداد)، محمد رضا المؤمن، ماجد عبد الحميد، والإعلامية رنا الدفاعي. وغابت عن هذا التجمع الثقافي الكبير بعض الأسماء بسبب السفر أو الإقامة خارج القطر أو صعوبة الاتصال، أو أسباب أخرى.

وعن مبادرة الزميل سلام موسى، قال الصحفي الرائد عبد الجبار العتابي:

• مبادرة، أقل ما يقال عنها، رائعة، تلك التي تبناها الصديق المؤرشف المميز لثقافة الأطفال سلام موسى، بدعوته لأجيال من كتاب ورسامي وشعراء مجلتي



والمزمار على الغداء في مطعم البغدادي بحدائق شارع أبي نؤاس.. كانت الوجوه تطل بأعمارها التي كبرت، فيما الأسماء تتوهج في الذاكرة، أسماء عبرت الأزمنة



وخذلانها، وأتت بما تحمل من إبداع تاريخي كان له الأثر البارز في تربية وتعليم أجيال عديدة، حين كانت مجلتي والمزمار صديقتين لا بد منهما لكل الأطفال، وكان هؤلاء الكبار مجتهدين وحريصين على رعاية النشء، فأشعلوا أعوامهم شموعاً لهم. الوجوه.. ما أجملها، والأسماء ما أكبرها، احتضنها المكان الذي امتلأ فرحة وبهجة بهذا الاجتماع التاريخي غير المسبوق، ولا أظن أن كل هؤلاء اجتمعوا في يوم ما في مكان واحد.. ما أسعدني.. وأنا وسط هذا الحضور البهي الذي جعلنا نستعيد ذكريات وذكريات غابت وكادت تندثر، وجعلنا نلتقي بعد غيابات وافتراقات طويلة جداً، فالوجوه التي شاهدتها كانت تزهو بتاريخها وتعبها وجهدها المبذول، وجوه.. ما أجملها.. شكراً سلام موسى على هذه الاحتفالية البهية التي لا تقدر بثمن ولا توصف بكلام...

وقال الزميل الصحفي الرائد سعدي السبع عن هذا الملتقى الحميم:

• ظهيرة رائعة جمع خلالها الصديق والزميل العزيز سلام موسى مجموعة مبدعة من أقلام ثقافة الأطفال وصحفيين وأدباء وفنانين تشكيليين، في لقاء نادر اليوم، كان مناسبة لاستذكار صحافة الأطفال في العراق عبر تاريخ مجلتي والمزمار وملاحق الصحف الأخرى. شكراً للزميل والصديق العزيز سلام موسى على مبادرته الوفية، وشهامته ودعوته الكريمة التي أتاحت لنا لقاء الأصدقاء الذين فرقتهم دروب الحياة..

وقد أوحت تلك الدعوة الكريمة للشاعر والصحفي الكبير عادل حسوني العرداوي بهذا البيت من الأبوذية، من نظمه، والذي يقول فيه:

أحسبك يا عزيزي أرجوك جمعة
وهلا بينه انجمعنا خوش جمعة
ببو النواس نزهه اليوم جمعة
بيها أهل الثقافة الأريحية

في يوم ميلادها.. إليسا تطلق الإعلان التشويقي لألبومها القادم

الحقيقة - وكالات

تزامناً مع يوم ميلادها، أعلنت النجمة اللبنانية إليسا رسمياً عن قرب إطلاق ألبومها الجديد الذي يحمل اسم "Album14"، وذلك من خلال مقطع فيديو ترويجي ملهم ومختلف، أطلت به لتزف مفاجأة استثنائية لمحبيها هذا العام. ووجّهت إليسا، عبر حسابها الخاص على موقع الصور والفيديوهات "إنستغرام"، رسالة مؤثرة لجمهورها أرفقتها بالفيديو الترويجي؛ حيث كتبت: "هذا العام، يبدو اليوم مختلفاً، اليوم ليس عني، بل عنكم: أنتم من اهتممتم، ومن انتظرتم، ومن بقيتم دائماً". وأضافت أنها هي من تحمل هدية لجمهورها هذا العام، مؤكدة أنها لم تكن مستعدة يوماً لمشاركتها كما هي الآن، مرحبة بهم في ألبومها الرابع عشر. وأرفقت إليسا منشورها بوسم BacktoBasics والذي يحمل دلالة فنية واضحة، وهو العودة إلى الجذور أو الأساسيات. وكشفت عن فريق العمل الذي وقف خلف هذا الفيديو المميز؛ الذي تولى إخراجه إيلي فهد، بينما حملت إطلالتها توقيع المصمم نيكولا جبران. وظهرت إليسا في الفيديو الترويجي وهي تقود سيارة كلاسيكية، وتتألق بفستان أحمر أنيق وسط شوارع تعج بالمارة المسرعين، مع ظهور لافت ورمزي لحصان أبيض يرافق خطاها.



حازم شاهين وهشام خرما وفتحي سلامة وحرفوش نجوم مهرجان القاهرة الدولي للجاز

زهير بن جمعة الغزال

تنطلق فعاليات مهرجان القاهرة الدولي للجاز في دورته الثامنة عشرة، خلال الفترة من 5 إلى 7 نوفمبر المقبل، بمشاركة فنانين وفرق موسيقية من 12 دولة عربية وأجنبية.

وتستضيف الجامعة الأمريكية بالقاهرة، بمقرها في ميدان التحرير، الحفلات الرئيسية للمهرجان، إلى جانب عروض أخرى تُقام في مكتبة الإسكندرية، فيما يتصدر قائمة المشاركين الموسيقار هشام خرما وفتحي سلامة، والمطربة الجزائرية كريمة نايت، إلى جانب أحمد حرفوش والمطربة الدنماركية ذات الأصول العُمانية نانا رشيد.

ويحيي الموسيقار هشام خرما حفل افتتاح المهرجان يوم 5 نوفمبر، فيما يختتم الموسيقار فتحي سلامة، الحائز على جائزة جرامي العالمية، فعاليات الدورة الجديدة يوم 7 نوفمبر، بمشاركة المطربة الجزائرية كريمة نايت، ضمن عودة مشروعه الموسيقي الشهير "شرقيات".

كما تشهد الدورة الجديدة مشاركة المطرب المصري البريطاني أحمد حرفوش بمشروعه "الجاز المصري"، الذي سبق أن قدم عروضًا على مسرح قاعة "رويال



ألبرت هول" التاريخية في العاصمة البريطانية، إلى جانب مشاركته في مهرجان لندن للجاز، كما تشارك المطربة الدنماركية ذات الأصول العُمانية نانا رشيد، وعازف العود المصري حازم شاهين، الذي تعاون مع الموسيقار اللبناني الراحل زياد الرحباني.

ويشارك في المهرجان عدد من نجوم الجاز العالميين، من بينهم عازف البيانو الإسباني تشافي توريس، والمطرب البرتغالي مانويل لينياريس، وعازف الكونترباص الإيطالي ميكيلانجيلو سكاندريوليو، إلى جانب ثلاثي وارن جاليا من مالطا.

وتشهد الدورة الثامنة عشرة عددًا من التعاونات الموسيقية بين فنانين مصريين وأجانب، أبرزها مشاركة الفرقة الهولندية "أريفا" مع عازف الترومبيت والمطرب المصري محمد سواح، وتعاون الثنائي السويسري باخلين والخولي مع عازف الإيقاع المصري أيمن مبروك، بالإضافة إلى مشروع موسيقي يجمع عازف الساكسفون النمساوي جويدو سبانوكي بثلاثة موسيقيين مصريين. ويتضمن برنامج المهرجان مجموعة من ورش العمل والندوات وجلسات العزف المفتوحة، إلى جانب نقاش حول تأثير الذكاء الاصطناعي على مستقبل صناعة الموسيقى، وفعاليات مخصصة للأطفال من خلال برنامج "جازينيو"، بالإضافة إلى عروض للمواهب الشابة بالتعاون مع أكاديمية "باند ميكرز". وتُقام الدورة الجديدة بدعم من الاتحاد الأوروبي وعدد من المؤسسات الثقافية المصرية والدولية، وبالتعاون مع الجامعة الأمريكية بالقاهرة ومكتبة الإسكندرية ووزارة الثقافة المصرية، إلى جانب عدد من السفارات والمعاهد الثقافية الأوروبية.

وانطلقت النسخة الأولى من مهرجان القاهرة الدولي للجاز عام 2009، بمبادرة من الموسيقي والمنتج عمرو صلاح، ليصبح على مدار السنوات الماضية واحدًا من أبرز المهرجانات المتخصصة في موسيقى الجاز بمصر، مستضيفًا عددًا من الفنانين والفرق الموسيقية من مختلف أنحاء العالم.

بعد اعتزال 15 عامًا.. آثار الحكيم تظهر متنكرة بين جمهور «نوستالجيا 80/90»

الحقيقة - وكالات

فاجأت الفنانة آثار الحكيم جمهور مسرحية «نوستالجيا 80/90» بوجودها بين الحضور، في ظهورٍ لافتٍ بعد اعتزالها الفن منذ نحو 15 عامًا، إذ حرصت على مُشاهدة العرض متنكرة، حتى تستمتع بأجوائه دون أن يتعرف عليها الجمهور. وحرص الفنان تامر عبد المنعم، بطل العرض المسرحي، على الترحيب بـآثار الحكيم، التي صعدت إلى خشبة المسرح وسط حفاوة كبيرة من الحضور، ولم تتمالك دموعها تأثرًا باستقبال الجمهور لها وقالت آثار الحكيم خلال كلمتها: «الحقيقة أنا مهما شكرت كل الناس الجميلة مش هوفيهم حق اللي ادهولي على مدار سنين، أنا بفضل الله معتزلة من 15 سنة، أنا نفسي مش مصدقة، ربنا يثبتني ويثبتنا جميعًا ويرزقنا حسن الخاتمة". وكانت آخر الأعمال الدرامية التي شاركت بها النجمة آثار الحكيم من خلال مسلسل "الوتر المشدود" وهو من بطولة معالي زايد، كمال أبو رية، سامح الصريطي، وأحمد خليل وإخراج خالد بهجت وتأليف عماد نافع" وعُرض عام 2009، ودارت أحداث المسلسل حول "أميرة " شخصية آثار الحكيم، التي تعمل مدرسة مساعدة بكلية التجارة، ترتبط بـ(هاني) المحامي الذي ساندها في الحصول على حقها في الميراث الذي اغتصبه إخوتها، ويتزوجان ويحقق كل منهما للآخر نقلة نوعية لحياته بإنجابها ابنهما الوحيد (وليد) وبتأسيس مكتب محاماة كبير لزوجها والتحاقها بوظيفة مرموقة بأحد البنوك لتنتقل أميرة إلى عالم جديد.



تطورات مسلسل مصطفى شعبان ونيللي كريم في رمضان 2027

الحقيقة - وكالات

يجتمع الفنانان مصطفى شعبان ونيللي كريم في بطولة مسلسل جديد، يُعرض ضمن موسم دراما رمضان 2027، في واحدة من مفاجآت الموسم الدرامي المقبل. وكُشف صناع المسلسل رسميًا عن فريق العمل، إذ يتولى محمود حجاج كتابة السيناريو والحوار ويخرجه محمد أسامة. واستقر الثنائي مصطفى شعبان ونيللي كريم على تقديم دراما اجتماعية شعبية من خلال المسلسل، الذي لم يُحسم اسمه النهائي حتى الآن. ووضعت الشركة المنتجة خطة لبدء تصوير المشاهد الأولى منتصف نوفمبر المقبل، بالتزامن مع استمرار ترشيح الفنانين المشاركين وإبرام التعاقدات معهم، إلى جانب معاينة أماكن التصوير استعدادًا لانطلاق العمل. يمثل المسلسل الجديد التعاون الرابع الذي يجمع مصطفى شعبان ونيللي كريم، بعدما التقيا في 3 أعمال فنية تنوعت بين السينما والدراما التلفزيونية. وكانت البداية من خلال فيلم "فتح عينيك" عام 2005، ثم مسلسل "العميل 1001" في العام نفسه، قبل أن يتجدّد تعاونهما في مسلسل "نسيم الروح" عام 2008، ليعود الثنائي إلى الاجتماع مجددًا في موسم دراما رمضان 2027.

